جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

مقدمة من طرف:

– جيدور نصيرة

الموضوع:

دور المضامين السياسية الإلكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين

– دراسة على عينة من طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة–

تاريخ المناقشة:**2024/06/04**

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
د. زياني غوتي		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. حفيان عبد الوهاب		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
أ. بوكرموش عيسى		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:**2023-2024**

جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

مقدمة من طرف:

– جيدور نصيرة

الموضوع:

دور المضامين السياسية الإلكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين

– دراسة على عينة من طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة–

تاريخ المناقشة:**2024/06/04**

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
د. زياني غوتي		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. حفيان عبد الوهاب		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
أ. بوكرموش عيسى		جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:**2023-2024**

شكر والعرفان

بعد ما من الله علي بإنجاز وإتمام هذا العمل، فإنني أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرني به فوفقني إلى ما أنا فيه راجية منه دوام نعمه وكرمه، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "، أتقدم بالشكر الجزيل وبالغ العرفان والامتنان لأستاذي الفاضل والكريم " **حفيان عبد الوهاب** " والذي نلت شرف قبوله تأطير هذا العمل. وعلى الجهد الذي بذله معي، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلك مني فائق التقدير والاحترام

كما يملي على واجب الوفاء أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل أساتذتي الذين تتلمذت على أيديهم في مشواري الدراسي.. إلى كل من دعموني ووقفوا إلى جانبي أساتذتي الكرام لكم كل الشكر

كما لا يفوتني أن أشكر جميع أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

كما أرى لزاما على أن أتقدم بشكري العميق إلى إدارة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة وموظفيها، الذين سهلوا مهمتي الحصول على المعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل

كما أتقدم بخالص احترامي وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه على قبول مناقشتهم هذا العمل .

أشكر بود وعرفان زملائي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، وخاصة أصدقائي في قسم الإعلام والاتصال على الدعم والتشجيع

كما أتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة من قريب أو بعيد، حتى لو بكلمة أو ابتسامة عطرة

نصيرة

إهداء:

مرت قاطرة البحث بكثير من المواقف ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات بفضل من الله ومنه الحمد لله والشكر لرب الأنام على توفيقه وتيسيره لإتمام هذا العمل، والشكر له كله وأسألك يا ربي أن تزدني علما نافعا

بكل حب، أهدي ثمرة جهدي المتواضع وتخرجي:

إلى روح ملاكي الطاهر، وقوتي، داعمتي الأولى الأبدية

"جدتي رحمة الله عليها"

الى من زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي في مسيرتي وسندي، فخري واعتزازي

" والدي العزيز"

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات، سر قوتي ونجاحي

" والدتي الغالية"

إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي، إلى من حبهم يجري في عروقي، إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خيرا معي

" إخواني"

الى جميع من أمدوني بالقوة والتوجيه وآمنوا بي ودعموني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الآن

"عائلتي وأهلي"

إلى أخواتي التي لم تلدهم أمي، الى الذين غمروني بالحب والذين رزقني الله بهم، لأعرف طعم الحياة

" صديقاتي الغاليات"

الى جميع الأقارب، كل أصدقائي وأصدقاء المواقع، إلى كل من دعمني من قريب أو بعيد، حتى لو بكلمة أو ابتسامة عطرة، الى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلمي

وأخيرا من قال أنا لها " نالها " وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنا لأفعل لولا توفيق من الله، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي

نصيرة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تؤديه المضامين السياسية الإلكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، والتي تسعى من خلالها للكشف عن دور المضامين السياسية الإلكترونية خاصة الرسمية منها، التي تحتضنها مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك– تويتر–انستغرام– يوتيوب) في تشكيل الوعي السياسي، إذ يعتبر الوعي السياسي من أهم المواضيع التي لاقت اهتماما واسعا من طرف الباحثين والمختصين، ولما له دور كبير في الشأن السياسي.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت فيها على المنهج الوصفي نظرا لملائمته أغراض البحث، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 65 مفردة من طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة، والتي اختيرت بطريقة قصدية، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات والتي وزعت إلكترونيا والمكونة من أربع محاور، كما تم تحكيم الاستمارة من خلال إرسالها إلى أربع أساتذة محكمين من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، كما اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار علمي يمكن في ضوئه تفسير النتائج ضمن سياقها الطبيعي، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها:

1 اعتماد الطلبة الجامعيين على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية، وهذا بدافع الاطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات السياسية وكذا تمكينهم من متابعة الأحداث السياسية نصا وصوتا وصورة.

2 تساهم المضامين السياسية الإلكترونية في تنمية وتعزيز الثقافة السياسية للطلبة الجامعيين من خلال تصفح هذه المضامين والصفحات السياسية، كما ساهمت في تشكيل وعي سياسي بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية.

الكلمات المفتاحية: المضامين السياسية الإلكترونية، الوعي السياسي، الطلبة الجامعيين

Abstract:

The study aims to know the role that electronic political content plays in shaping political awareness among university students, by conducting a field study on a sample of students from the Department of Political Science at the University of Kasdi-Merbah Ouargla, through which it seeks to reveal the role of electronic political content, especially official ones, embraced by social networking sites (Facebook - Twitter - Instagram - YouTube) in shaping political awareness.

Political awareness is considered as one of the most important topics that has received wide attention from researchers and specialists, and because it has a major role in political affairs.

This study falls within the descriptive studies, as it relied on the descriptive approach due to its suitability to the research purposes.

The study was conducted on a sample of 65 individuals from the students of the Department of Political Science at the University of Ouargla, which was chosen intentionally.

The questionnaire tool was relied upon to collect data, which was distributed electronically and consisted of four axes. The questionnaire was also judged by sending it to four arbitrators from the Department of Media and Communication Sciences at the University of Ouargla.

This study also relied on the theory of reliance on media as a scientific framework in the light of which the results can be interpreted within their natural context. It reached several results, the most important of which are:

University students rely on electronic political content as a source of knowledge of political information. This is motivated by access to various political news and information, as well as enabling them to follow political events in text, audio, and image.

Electronic political content contributes to developing and enhancing the political culture of university students by browsing these political content and pages. It also contributes to forming political awareness of national, regional and global issues.

Keywords: electronic political contents, political awareness, university students

فهرس المحتويات

شكر والعرفان I

إهداء: II

ملخص الدراسة..... III

فهرس المحتويات..... V

قائمة الجداول:..... VI

قائمة الأشكال:..... X

مقـــــدمة ..... أ

الفصل الأول:_الإطار المنهجي للدراسة..... 5

تمهيد: 6

1. اشكالية الدراسة: 7
2. فرضيات الدراسة:..... 8
3. أسباب اختيار الموضوع: 9
4. أهمية الدراسة:..... 9
5. أهداف الدراسة:..... 10
6. مفاهيم الدراسة:..... 10
7. المقاربة النظرية: 14
8. نوع الدراسة ومنهجها:..... 15
9. العينة ومجتمع البحث:..... 16
10. أدوات جمع البيانات: 17

11.مجالات الدراسة: 19

المجال الجغرافي: 19

المجال الزمني:..... 19

المجال البشري. 20

12.الدراسات السابقة: 20

خلاصة الفصل: 25

الفصل ثاني:ـالإطار التطبيقي للدراسة الميدانية 26

تمهيد: 27

تحليل بيانات الدراسة الميدانية: 28

أولا: التحليل الكمي والكيفي للنتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:..... 28

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي للنتائج المتعلقة بالمضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية 31

ثالثاً: التحليل الكمي والكيفي للنتائج المتعلقة بدور المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة 43

رابعا : التحليل الكمي والكيفي للنتائج المتعلقة بمساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تحفيز عملية المشاركة السياسية..... 50

خامسا: النتائج الميدانية للدراسة:..... 61

سادسا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 64

سابعا: النتائج العامة للدراسة:..... 67

خلاصة الفصل: 68

خاتمة: 70

توصيات الدراسة:..... 71

قائمة المصادر والمراجع: 74

الملاحق:..... 78

قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	28
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	29
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	30
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب انتمائهم لحزب أو اتجاه سياسي	30
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي	31
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مصادفتهم للمضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	32
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المضامين السياسية الإلكترونية التي غالبا ما تصادفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	33
08	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية التي يطالعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	35
09	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية	36
10	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أرائهم تجاه قضية أو موضوع سياسي معين	37
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة تأثير المضامين السياسية الإلكترونية في أراء المبحوثين	38
12	يمثل توزيع أفراد العينة حسب كفاية المعلومات السياسية المقدمة من خلال المضامين السياسية الإلكترونية	39
13	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء معارفهم السياسية	40
14	يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في بناء معارف سياسية لهم	41
15	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى ثقتهم بالمضامين السياسية الإلكترونية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	42
16	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالمضامين السياسية الإلكترونية	43
17	يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية الاطلاع على المضامين السياسية الإلكترونية	44

18	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تنمية الثقافة السياسية لديهم	45
19	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية	46
20	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دور المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لديهم حول القضايا السياسية للبلاد	48
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في إنماء الوعي وزيادة القدرة على التحليل السياسي لديهم	49
22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة الطلبة في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019	50
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى دور المضامين السياسية الإلكترونية في مشاركتهم في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري	51
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب حضور أفراد العينة لتجمعات انتخابية	52
25	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة أفراد العينة في نشاطات طلابية ذات طابع سياسي	52
26	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في استطلاعات رأي إلكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية	53
27	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في دفعهم للمشاركة السياسية	54
28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المشاركة السياسية لديهم	55
29	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي	56
30	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية على قرارهم الانتخابي	57
31	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تغير المواقف السياسية لهم بناء على المعلومات التي يطالعونها من خلال المضامين السياسية الإلكترونية	58
32	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اقتراحاتهم لتنمية الوعي السياسي	59

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	28
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	29
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	30
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب انتمائهم لحزب أو اتجاه سياسي	31
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي	32
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مصادفتهم للمضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	33
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المضامين السياسية الإلكترونية التي غالبا ما تصادفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	34
08	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية التي يطالعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	35
09	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية	36
10	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أرائهم تجاه قضية أو موضوع سياسي معين	37
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة تأثير المضامين السياسية الإلكترونية في أراء المبحوثين	38
12	يمثل توزيع أفراد العينة حسب كفاية المعلومات السياسية المقدمة من خلال المضامين السياسية الإلكترونية	39
13	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء معارفهم السياسية	40
14	يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في بناء معارف سياسية لهم	41
15	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى ثقتهم بالمضامين السياسية الإلكترونية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	42
16	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالمضامين السياسية الإلكترونية	43
17	يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية الاطلاع على المضامين السياسية الإلكترونية	45

18	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تنمية الثقافة السياسية لديهم	46
19	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية	47
20	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دور المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لديهم حول القضايا السياسية للبلاد	48
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في إنماء الوعي وزيادة القدرة على التحليل السياسي لديهم	49
22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة الطلبة في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019	50
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى دور المضامين السياسية الإلكترونية في مشاركتهم في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري	51
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب حضور أفراد العينة لتجمعات انتخابية	52
25	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة أفراد العينة في نشاطات طلابية ذات طابع سياسي	53
26	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في استطلاعات رأي إلكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية	54
27	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في دفعهم للمشاركة السياسية	55
28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المشاركة السياسية لديهم	56
29	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي	57
30	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية على قرارهم الانتخابي	58
31	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تغير المواقف السياسية لهم بناء على المعلومات التي يطالعونها من خلال المضامين السياسية الإلكترونية	59
32	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اقتراحاتهم لتنمية الوعي السياسي	60

مقـــــدمة

مقدمة:

لقد ساهمت التطورات التي شهدتها شبكة الانترنت واعتماد عدد كبير من العلوم وبوابات المعرفة عليها في إنتاج تصورات جديدة لهذه العلوم وإعادة تعليم لمرتكزات تلك البوابات المعرفية، حيث بات استخدام الإنترنت بوصفها شبكة عالمية ضخمة دعامة رئيسة لانتشار تلك العلوم وبابا هاما من أبواب دفع المرتبطين بها كشبكة إلى ارتياد البوابات المعرفية، فأصبحت بذلك الإنترنت سمة رئيسة من سيمات التطور الذي يشهده العالم حديثا بما أتاحته من سهولة ويسر في التعامل من المعلومات وتسهيل في طرق نقلها وانتقالها، وبالتالي سرعة انتشارها وضمان فعاليتها وتعظيم إمكانيات الاستفادة منها لدى فئات كثيرة من رواد العلوم على اختلاف مشاربهم وتعدد اهتماماتهم شخصية كانت أو معرفية.

من بين ميادين العلوم التي استفادت من تطور شبكة الانترنت وعملت على إعادة رسم بنيتها المعرفية بشكل مختلف عن صورتها التقليدية من خلال مواكبتها لذلك التطور يبرز ميدان الإعلام والاتصال، الذي أسهم المنتسبون إليه في إيجاد أشكال جديدة منه من خلال مواكبة التطور اللاحق في شبكة الإنترنت، فتم إنتاج الإعلام الجديد أو الإعلام البديل، الذي ظهر ذلك من خلال بروز مصطلح التواصل الاجتماعي وظهور تطبيقاته المختلفة وتطورها المتسارع، فاعتبر ذلك من أبرز تجليات تزاوج ميدان الإعلام بوصفه ميدانا تقنيا يعتمد على صنع الخبر ونقل المعلومة بالتطور التقني والتكنولوجي في الوسائل والأدوات التي أتاحتها الشبكة العالمية للإنترنت.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد مظاهر التفاعل في إطار ثورة التكنولوجيا الحديثة للاتصال، حيث أصبحت تستقطب شريحة كبيرة من المستخدمين من كل أنحاء العالم ومن كافة الفئات العمرية وخاصة فئة الشباب ولا سيما الطلبة الجامعيين، الذين يعتبرون فواعل لإدارة النقاشات وتصميم النشاطات، كونهم الفئة الأكثر انجذابا وتأثرا بكل ما هو جديد، مما أدى الى تزايد اعتمادهم عليها بكثرة في كافة المجالات منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فقد باتت اليوم المسؤولية الملقاة على عاتق مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاتها مثل (فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب) ومن خلال مضامينها كبيرة جدا، خاصة فيما يتمثل بالوعي السياسي وسبل تشكيله وتعزيزه، وأضحى استخدام منصات الشبكات الاجتماعية تلك واسعا جدا مؤخرا بحيث امتد ليشمل المجال السياسي، فأصبح المنتسبون إلى هذا المجال فواعل جدد وزبائن عبر مختلف تلك المنصات، فشكلت لهم عالما افتراضيا فتح أمامهم المجال على مصرعيه بوصفهم أفرادا أو جماعات أو هيئات أو مؤسسات أو حتى حكومات ومؤسسات سياسية رسمية عليا من أجل إبداء آرائهم وإيصال أفكارهم

وتسويق مواقفهم والإدلاء بتصريحاتهم بخصوص أحداث وقضايا راهنة في الساحة السياسية ممن يعتبرون من فواعلها أو المرتبطين بمخرجاتها، فتتشكل بذلك فضاءات افتراضية تحتوي مضامين سياسية الكترونية في شكل محتويات و منشورات سواء كانت نصوصا أو مواد صوتية أو صور أو فيديوهات تهدف بشكل رئيس لتشكيل وتكوين وعي سياسي وتكوين قاعدة لتواصل دائم وفعال

إن الوعي السياسي بحد ذاته يشكل موضوعا مهما في الحياة السياسية والفكر السياسي عامة، إذ يعد مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ وإدراك الفرد لواقعه السياسي، ومن خلاله يمكن التأثير على مختلف الجوانب السياسية من حيث إدراك حقيقة القضايا المطروحة على الساحتين الدولية والوطنية والأحداث الجارية وتحليلها، وكذلك معرفة طبيعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة به.

يمكن تحديد الوعي السياسي من خلال المعرفة السياسية والمعلومة السياسية وإدراك الأنظمة السياسية المتبادلة بين الدول، وتنمية الثقافة السياسية، وفي الأخير تجسد تلك المعارف على ارض الواقع من خلال المشاركة السياسية، وهذا ما يستدعي الطلبة إدراكه لأهميته وسبل تشكيله وتنميته.

لقد برزت أهمية المضامين السياسية الالكترونية من خلال الدور الفعال الذي تلعبه كوسيلة إعلامية لجذب الأفراد عامة والطلبة الجامعيين خاصة، الى الاقتراب من الساحة السياسية، حيث أضحت هذه المضامين السياسية الالكترونية مصدرا للحصول على المعلومة السياسية وبناء معارف سياسية من خلال نشرها لمضامين ومحتويات تطرح قضايا وأحداث سياسية في الشأن الوطني أو الدولي، ما مكنها من تشكيل وعي الطلبة الجامعيين وفهم واقعهم السياسي الذي يدور حولهم، وكذلك مساهمتها في تعزيز ثقافة سياسية لهم، وبالتالي استطاعت المضامين السياسية الالكترونية الصادرة من الجهات والهيئات الرسمية أن تكون محركا لهذه الفئة من أجل التعبير عن مواقفهم وآرائهم تجاه مختلف الأحداث والقضايا السياسية الراهنة.

وتأسيسا عما سبق، تأتي هذه الدراسة لتحاول رصد دور المضامين السياسية الالكترونية، في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين، وذلك بالتطبيق على عينة من طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة وقسمت الدراسة الى قسمين رئيسين:

الفصل الأول (الإطار المنهجي): تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وكذا أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة والأهداف المستقاة منها مع تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بعنوان الدراسة، والمقترب النظري لها، ونوع الدراسة ومنهجها، وتحديد

مجتمع البحث وعينة الدراسة، بالإضافة الى مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات، وأخيرا الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني (الإطار التطبيقي): تضمن الإجراءات التطبيقية الميدانية للدراسة، حيث تم التطرق الى تحليل وتفسير بيانات الدراسة، وصولا الى النتائج الميدانية للدراسة، ومناقشتها في ضوء الفرضيات وقد خلصت الى وضع النتائج العامة للدراسة

وانتهت الدراسة بخاتمة تليها توصيات الدراسة ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

إن تصميم أي بحث علمي لابد من إطار منهجي له لأنه من العناصر الأساسية لأي دراسة، حيث سنتناول في هذا الفصل إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ثم نتطرق إلى أسباب اختيار الموضوع مرورا بأهمية وأهداف الدراسة تم تحديد مفاهيم المشكلة لموضوع دراستنا مع التطرق إلى المقاربة النظرية المفسرة للدراسة، ثم النوع والمنهج المناسب للدراسة، ومجتمع البحث عينة الدراسة، وأداة جمع البيانات وقمنا بالتطرق بمجالات الدراسة، وأخيرا تطرقنا للدراسات السابقة.

1. اشكالية الدراسة:

تعتبر شبكة الانترنت من أبرز مظاهر التكنولوجيا خلال القرن الحالي والذي سبقه، وتعد أيضا من أكثر ما تمظهر به هذا القرن كمنتجة وراعية لوسائل الاتصال الحديثة، إذ نجحت في إحداث ثورة معرفية ونقلة نوعية جوهرية مست جميع الميادين وخلقت بيئة اتصالية مختلفة وفضاء إعلاميا الكترونيا جديدا.

أصبحت شبكة الإنترنت مع الوقت ومن خلال تطورها واحدة من الوسائل القادرة على ربط أجزاء العالم بعضها ببعض، ومن أبرز مخرجات هذا التطور الهائل ظهور مصطلح التواصل الاجتماعي كمنظور جديد يقوم على ربط الفئات المجتمعية وتوحيد اهتماماتها، ولم يصبح المصطلح إطارا تقنيا محددا إلا بظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي حولت هذا العالم إلى قرية صغيرة، فمثلت هاته الأخيرة أحد مظاهر التفاعل في إطار ثورة التكنولوجيا الحديثة للاتصال، والتي يمارس من خلالها المستخدمون كل الأنشطة التفاعلية التشاركية عبرها.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية، إحدى عوامل التغيير الاجتماعي والسياسي في المجتمع، كما أصبحت إحدى وسائل الإعلام الجديد الأكثر انتشارا بين الجماعات، الهيئات، المؤسسات وصولا إلى الحكومات، بحيث أتاحت لهم إمكانية ممارسة كل الأنشطة التفاعلية بكل حرية.

ومع التطور الذي لحق بهاته التكنولوجيا وأسهم في سرعة انتشارها وتغلغلها داخل النسق الاجتماعي فقد تحولت الشبكات الاجتماعية (فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب) من مواقع تواصل الاجتماعي إلى منصات للممارسات والنقاشات السياسية، وذلك من خلال ما أتاحته من مضامين ومحتويات ذات طابع سياسي تنشر وتصدر من مواقع الجهات والهيئات الرسمية.

ولم يقتصر التعامل في نطاق مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب والطلبة بل أصبح يرتادها الموظفون الحكوميون والهيئات الرسمية بالإضافة إلى الفواعل الحزبية ومؤسسات الدولة، وبالتالي فقد أصبحت هذه الفضاءات الالكترونية تستخدم كوسيلة لنقل التصريحات ونشر أفكار هؤلاء الفاعلين على أي مستوى كان وهم يدلون بآرائهم السياسية ويطرحون تصوراتهم حول مختلف القضايا خاصة السياسية، لتتشكل بذلك المضامين السياسية الإلكترونية في شكل منشورات ومواد متعددة الوسائط كالصور والفيديوهات، بهدف تشكيل وتكوين وعي سياسي منسجم مع الفئات العمرية المستهدفة، بحيث أصبح الطالب الجامعي قادرا على تشكيل معارف سياسية، من خلال المضامين الرسمية المتداولة عبر الصفحات الالكترونية الصادرة عن الهيئات الرسمية.

تمثل فئة الطلبة الجامعيين شريحة مهمة ومن أهم الأجزاء داخل المجتمع، ويمثلون الطبقة المثقفة الواعية التي تعني مستقبل أي بلد، ويعتبر المجال السياسي من بين المجالات التي يتفاعل فيها الطلبة الجامعيين، باعتبار مشاركتهم في بعض أنشطتها كالانتخابات مثلا واطلاعهم على مختلف الأحداث الجارية في الساحة السياسية.

لقد باتت مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب) قائمة بدور هام في تشكيل الوعي السياسي لهاته الفئة بداية من الحصول على المعلومة السياسية من خلال المضامين التي تقدمها وصولا إلى إعادة إنتاج هذه المواد المستقبلة في شكل مخرجات سياسية، خاصة وأن تشكيل الوعي السياسي يعد المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية، وتساعد هذه المضامين على دعم وتقويم ذلك الوعي السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين.

وعليه، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدور الذي تؤديه المضامين السياسية الالكترونية التي تشكلها وتحتضنها منصات فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، في تكوين وتشكيل الوعي السياسي لطلبة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة

في خضم ما تقدم يمكن صياغة وحصر إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما هو دور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي لطلبة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة؟

ولتوضيح مشكلة الدراسة نقوم بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- هل يعتمد الطلبة الجامعيين المضامين السياسية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات السياسية؟
2- هل تلعب المضامين السياسية الالكترونية دورا في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟
3- هل تساهم المضامين السياسية الالكترونية في تحفيز عملية المشاركة السياسية؟

2. فرضيات الدراسة:

1- يعتبر الطلبة الجامعيين المضامين السياسية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات السياسية
2- للمضامين السياسية الالكترونية دور في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة الجامعيين

3- تساهم المضامين السياسية الالكترونية في تحفيز عملية المشاركة السياسية

3. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع الدراسة يعود الى عدة أسباب ذاتية وموضوعية شكلت لي دافع لاختيار هذا الموضوع نذكرها فيما يلي :

الأسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي بالموضوع لارتباطه بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة
- الرغبة في دراسة مواضيع متعلقة بالشأن السياسي
- الاهتمام الشخصي بالمضامين السياسية ومواقع التواصل الاجتماعي
- التساؤلات حول معرفة دور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي

الأسباب الموضوعية:

- الموضوع مهم وحيوي وقابل للبحث والدراسة
- صلة وترابط الموضوع بمجال تخصصي
- جدية الموضوع من خلال دراسة الدور الذي تؤديه المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين
- تزايد الاهتمام بالقضايا السياسية والحاجة لتشكيل وتكوين الوعي السياسي

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة التي أنا بصدد البحث فيها فيما يلي:

1. معرفة طبيعة الأثر الذي تتركه المضامين السياسية الالكترونية في تكوين وتشكيل وعي الطلاب من الناحية السياسية ومن خلال التأثير على اتجاهاتهم وسلوكهم السياسي
2. فهم دور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة
3. إعطاء تصور واضح عن المضامين السياسية الالكترونية ودورها في التعريف بالحياة السياسية
4. معرفة مستوى الوعي السياسي الذي ارتقى إليه طلاب الجامعات

5. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة الدور الذي تؤديه المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين كهدف رئيسي لهذه الدراسة، كما تصبو الى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. تسليط الضوء على مدى تصفح الطلبة الجامعيين للمضامين السياسية الالكترونية
2. الكشف عن مدى اهتمام الطلبة الجامعيين بالجانب السياسي
3. التعرف على مدى اعتماد الطلبة على المضامين السياسية الالكترونية من اجل تشكيل وعي سياسي لديهم
4. الوقوف على أهم رؤى الطلبة الجامعيين فيما يخص القضايا السياسية من خلال المضامين السياسية الالكترونية

6. مفاهيم الدراسة:

❖ **الدور:**

لغة:"هو وظيفة أو مكانة الإنسان أو الفرد في موقف ما، أي أنه الجانب الحركي للمركز أو هو كيفية للتمتع بالحقوق، وتحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز"[1]

"وحسب معجم **Woutburg** و**Bloch** فإن كلمة الدور مشتقة من الكلمة اللاتينية **Rotulas** التي تعني: من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة ثانية ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية وابتدأ من القرن 11م بدأ استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنة"[2]

اصطلاحا: يعرف الدور اصطلاحا على أنه: "مجموعة توقعات تخص مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد، أو أنه سلوك يعكس متطلبات المكانة التي يشغلها"[3]

إجرائيا: ممارسات سلوكية متوقعة من الفرد داخل الجماعة أو مع نفسه، مرتكزة على الحقوق والواجبات

---

[1] خضير شعبان، اللسان العربي مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، عمان، ط1، 2002، ص93.

[2] شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، قسنطينة، 2005، ص30.

[3] خالد خميس السحاتي، الدور المدني للجامعات قراءة أولية في الأدبيات، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2007، ص 9.

❖ **المضمون:**

لغة : "مفرد مضامين وهو المحتوى وهو مضمون الكتاب مافي طيه، ومضمون الكلام فحواه وما يفهم منه"[1]

❖ **المضامين السياسية الالكترونية:**

تتعامل هذه المذكرة مع المضامين السياسية الرسمية الالكترونية من منطلق البنى والتصريحات الصادرة عن الجهات الرسمية وبالتالي يمكن أن نعرفها بأنها: تلك المعلومات والمحتويات السياسية الرسمية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي والصادرة عن السلطات والهيئات الرسمية والمواقع الرسمية للحكومة، التي تكون منشورة بصفة إلكترونية عبر صفحات الكترونية بحيث تتشكل هاته المضامين في شكل صورة أو نصوص أو مقاطع فيديو أو في شكل قصة

❖ **الوعي**

لغة: الوعي "حفظ القلب الشيء، ووعي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وافهم"[2]

وقد عرفه قاموس المصطلحات السياسية على أنه: "الشعور الطبيعي للإنسان بوجوده وبقدراته وأعماله، أنه معرفة الإنسان المباشرة لذاته، وهو الشعور الداخلي الذي يساعد الإنسان في الحكم على أخلاقية سلوكه وأعماله الشخصية"[3]

اصطلاحا: "محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة، فالتفكير وحده لا ينفرد بتشكيل الوعي، فهناك الحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير، وهناك المبادئ والقيم ومرتكزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية، والظروف التي تكتنف حياة المرء، وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي، يعمل على نحو معقد جدا، ويسهم كل مكون بنسبة تختلف الى آخر، مما يجعل لكل شخص نوعا من الوعي يختلف عن وعي الآخرين"[4]

إجرائيا: الحالة العقلية المدركة بحيث يكون الفرد متصلا اتصالا مباشرا مع محيطه الخارجي

---

[1] مختار عمر، المكنز الكبير معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص863.

[2] ابن منظور، معجم لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص 4876.

[3] Dhibyan Sami and others, **Dictionary of political, economic and sociological terms**, united kingdom CO, london, 1990, p476

[4] عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، دار القلم، دمشق، 2000، ص 10

❖ **السياسة:**

لغة: "كلمة سياسة باللاتينية أو الانجليزية **Policy** فمردها الى الكلمة الإغريقية أو اليونانية **Polis** وتعني الدولة أو المدينة أو مكان تجمع المواطنين"[1]

اصطلاحا: يعرفها عبد الوهاب الكيالي أنها : " النشاط الاجتماعي الفريد من نوعه، الذي ينظم الحياة العامة، ويضمن الأمن ويقيم التوازن والوفاق بين الأفراد والجماعات المتنافسة والمتصارعة في وحدة الحكم المستقلة على أساس علاقات القوة، والذي يحدد أوجه المشاركة في السلطة بنسبة الإسهام و الأهمية في تحقيق الحفاظ على النظام الاجتماعي وسير المجتمع"[2]

أو أنها: " تنظيم أمور الدولة وتدبير شؤونها، وقد تكون شرعية أو تكون مدنية، فإذا كانت شرعية كانت أحكامها مستمدة من الدين، وإذا كانت مدنية كانت قسما من الحكمة العملية وهي الحكمة السياسية أو علم السياسة "[3]

إجرائيا: هي علم وفن تنظيم الشؤون العامة وإدارتها، أو هي العلاقة القائمة بين الحاكم والمحكومين في الدولة، وتعتبر عمل تقوم به الدولة من اجل تحقيق الأهداف المرجوة

❖ **الوعي السياسي:**

عرفه علماء السياسة بأنه:" مجموع الأفكار والمعلومات التي لدى الفرد، والتي تتعلق بمجتمعه أو بالمجتمع الخارجي، وتدور حول الموضوعات السياسية المختلفة، وان هذه المعلومات والمعارف تكتسب من خلال الثقافة السياسية التي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختلفة"[4]

ويعرفه توماس دانك بأنه : " معرفة الأحداث واهم القضايا السياسية البارزة في المجتمع وكذا التطورات السياسية التي تجري في الساحة الوطنية والدولية"[5]

---

[1] علاء محمد مطر، مبادئ العلوم السياسية، جامعة الإسراء، فلسطين، ط2، 2018، ص4

[2] عبد الوهاب الكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج3، 1974، ص ص 362_ 363.

[3] جميل صليب، القاموس الفلسفي، ج1،دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982، ص 679.

[4] صبري بديع عبد المطلب حسني، الوعي السياسي في الريف المصري، ط1، المركز الديمقراطي العربي، برلين،2017، ص7.

[5] Tomas Denk and others, **political awareness, concept and measuremment**, ECPR, general conference, hamburg, germany, 2018, p 4

إجرائيا: هو قدرة الفرد الإدراكية لواقع مجتمعه وشؤونه السياسية ومعرفة كل ما يجري في الساحة السياسية

❖ **الفايسبوك:**

"هو عبارة عن موقع اجتماعي، تم إطلاقه في شهر فبراير 2004، وهو يتبع شركة تحمل نفس الاسم، ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين شبكات فرعية، والانضمام إليها من نفس الموقع" [1]

❖ **تويتر :**

" ظهر في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، ثم بدأ في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة.[2]

❖ **انستغرام:**

"هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة انستغرام نفسها"[3]

❖ **يوتيوب:**

"يعتبر منصة لمشاركة الفيديو **Video Sharing Site** وموقعا للتواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة من الخصائص، مع بقاء تميزه في تخصص مقاطع الفيديو، يعتبر موقع يوتيوب من مواقع التواصل الاجتماعي ويقوم على تقنية الفيديو التشاركي بحيث يسمح للجمهور عبر الانترنت بمشاهدة مقاطع الفيديو ومشاركتها عبر الشبكة الدولية... وأصبح منبرا للأداء السياسي بالإضافة الى وظائفه السابقة في نشر مقاطع فيديو للمستخدمين لدواعي ترفيهية وثقافية وعلمية" [4]

---

[1] عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري، الأردن، 2013، ص350.

[2] حاج بشير جيدور ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في عميلة التحول الديمقراطي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، بسكرة، 2017، ص 46.

[3] إيمان عبد الرزاق الخاجة، دور الانستغرام في تحفيز الشباب البحريني على العمل التطوعي، رسالة مقدمة استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة، كلية الآداب والعلوم والتربية، الجامعة الأهلية، المنامة، مملكة البحرين، 2015، ص12.

[4] حاج بشير جيدور ، مرجع سبق ذكره، ص 46.

7. المقاربة النظرية:

إن تحديد المقاربة النظرية للدراسة يعد من أهم الخطوات في أي بحث علمي، بحيث تشكل زادا معرفيا لأي باحث عن انجاز بحثه وفي هذه الدراسة ونظرا لطبيعة الموضوع ولطبيعة أسئلة الدراسة، تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

- **مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام DEPENDENCY THEORY:**

من خلال النظرية يتضح مفهومها هو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وان العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين الوسائل والنظم الاجتماعية والجمهور.[1]

ومحور هذه النظرية يقوم على فكرة أساسية وهي أن الجمهور يعتمد بشكل كبير على المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام ليحقق حاجاته وما يرغب إليه من ذلك الاعتماد، والأمر المهم والأساسي في هذه النظرية بأن وسائل الإعلام ستؤثر على الجمهور بدرجة تجعلهم يعتمدون عليها للحصول على المعلومات، كما تركز هذه النظرية على النظم الصغرى والمتوسطة والكبيرة ومكوناتها.[2]

وكانت البدايات الأولى لظهور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عندما قامت الباحثة ساندا بول روكيتش وزملائها عام 1974، بتقديم ورقة بحثية تحت عنوان " منظور المعلومات" إذ طالبوا في الورقة البحثية بضرورة التحول من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام الى وجهة النظر التي ترى أن قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي كانت تحت سيطرة وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية [3]

---

[1] علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري، الأردن،ص130.

[2] كافي وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 247.

[3] منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 207.

تقول هذه النظرية أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق ما يرغب على المعلومات ومعرفة ما يدور في البيئة الاجتماعية وان هذه المعرفة تساهم في تشكيل وبناء مواقفه السلوكية ومعارفه العامة في ظروف محددة.[1]

- **إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:**

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لساندا بول روكيتش،هي النظرية الأنسب للدراسة المتمثلة في دور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين، حيث تشير الدراسة الى أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي هو الاعتماد على الوسيلة التي من خلالها يستطيع الطالب تشكيل معارف ومعلومات سياسية من خلال المضامين السياسية الرسمية المتداولة عبر هاته المواقع، وكذلك من خلال تنوع المصادر التي تنشر الوعي السياسي فوسائل الإعلام متعددة المصادر وذلك من اجل تزود الطالب بكل ما يحتاجه من معلومات يبحث عنها وتساهم في تشكيل وعي سياسي له.

وبالتالي، فإن اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي الفضاءات الالكترونية في الحصول على المعلومات والمعارف السياسية من خلال المضامين السياسية الرسمية التي تتداولها هذه المواقع الصادرة عن الهيئات والجهات الرسمية، يعتبر متغيرا أساسيا لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة وبالتالي يؤثر في سلوكهم وتفاعلهم مع العملية السياسة.

8. نوع الدراسة ومنهجها:

1) نوع الدراسة:

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تهدف الى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وتحليلها تحليل دقيق، وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، كما يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف

[1] فتح حاتم الخليل، اعتماد الجمهور " قناة الموصلية الفضائية" مصدرا للمعلومات حول الشأن المحلي في الموصل، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2020، ص ص 11-12.

وصلت الى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها.[1]

2) منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي يتحدد في دور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهكذا ظاهرة، ويعرف المنهج على انه : " هو خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها الى أن يصل الى نتيجة معينة" [2]

ويعرفه الدكتور عبد الرحمان بدوي أنه :" الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة".[3]

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه :" أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[4]

في حين يرى آخرون أن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع دراسته من خلال منهجية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها علة أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.[5]

9. العينة ومجتمع البحث:

1) مجتمع البحث:

يمكن تعريف مجتمع البحث هو:" المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث"[6]

---

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، الأردن،ط1، 2000، ص126.

[2] سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019، ص 144.

[3] عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص 5.

[4] إسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث العلمية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2017، ص53.

[5] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص 46.

[6] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، دار سطور، د ب، د س، ص 75.

يتمثل مجتمع الدراسة على جميع طلبة قسم العلوم السياسية طور الماستر بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والذي يبلغ عددهم 71 مفردة

2) عينة الدراسة:

قبل التطرق الى نوع العينة التي تم استخدامها في هذه الدراسة وجب أولا تعريف عينة الدراسة

يمكن تعريف العينة بأنها :" تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الأصلي وهكذا أن العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي" .[1]

حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.[2]

يعود السبب لاختيار والاعتماد على العينة القصدية لأنها تتناسب مع طبيعة الدراسة والتي تسعى لاستهداف عينة من الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ومهتمين بالاطلاع على المضامين السياسية المتاحة من خلالها. حيث تم اختيار طلبة قسم العلوم السياسية وهذا لقرب الموضوع من مجال تخصصهم مقارنة بالتخصصات الأخرى، لذلك فهم يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة تمثيلا صحيحا يقودنا الى نتائج واضحة ودقيقة.

10. أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان، نظرا لما تتميز به على الأدوات المنهجية الأخرى، كما أنها تعد من أسهل الأدوات التي يمكننا الاعتماد عليها في عملية جمع البيانات خلال الدراسة الميدانية وتم اعتمادها كأداة رئيسة لجمع المعلومات من أفراد العينة، على أساس أن هذه الأداة توفر قدرا جيدا من الموضوعية العلمية بعدا عن التحيز.

---

[1] ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، د ب، د س، ص110.

[2] محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 96.

وتعرف الاستمارة بأنها:" مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر، بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها"[1]

كما أنها:" من أمثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بخاصة في العلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على المعلومات وتصورات أو أراء الأفراد"[2]

كما تعرف بأنها: " أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات من المستجوبين المعنيين بالظاهرة أو المشكلة محل البحث، وتعد الاستمارة رابطة علاقة بين الباحث والمستجوبين وهذه الوسيلة لها ارتباط مباشر بالميدان أي بالحقائق الواقعية"[3]

فقد تم إعداد الاستمارة الخاصة بموضوعنا وتحتوي على 32 سؤال، حيث تم تقسيم هذه الاستمارة إلى 4 محاور، كل محور يضم مجموعة من الأسئلة وقد رتبت المحاور على النحو التالي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية ويضم 04 أسئلة
- المحور الثاني: الاعتماد على المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومة ويضم 11 سؤال.
- المحور الثالث: دور المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة ويضم 6 أسئلة.
- المحور الرابع : مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تحفيز عملية المشاركة السياسية ويضم 11 سؤال .

حاولنا أن تكون صياغة أسئلة هذه المحاور بسيطة وواضحة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، حيث اعتمدت أسئلة متنوعة تمثلت في أسئلة مغلقة، نصف مغلقة، وأسئلة مفتوحة.

---

[1] لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السمراني، البحث العلمي (مفاهيم، أساليب، تطبيقات)، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 394.

[2] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1، 2000، ص 330.

[3] مدني احميدوش، الوجيز في منهجية البحث القانوني، ط3، كلية الحقوق، 2015، ص 139.

بعد إنهائنا إعداد أسئلة الاستمارة، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص علوم الإعلام والاتصال، الأستاذة جيتي نادية، الأستاذ عبد القادر قندوز، الأستاذة بايوسف مسعودة، الأستاذ بوكرموش عيسى، وذلك قصد تحكيمها وإعطاء أرائهم وملاحظاتهم حولها لمعرفة النقائص الواردة فيها، وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض الأسئلة وحذف أسئلة وإضافة أخرى، بعد التحكيم والتعديل قمت بإنشاء استمارة الكترونية لكون يصعب الوصول لأفراد العينة من طلبة الثانية ماستر كونهم في مرحلة إعداد وإنجاز مذكراتهم، تم نشر الاستمارة إلكترونيا حيث.

تمكنا من استرجاع 65 إجابة من مفردات العينة من أصل 71 مفردة، بعدها باشرت في تفريغ الاستمارات وتحليلها للوصول إلى النتائج المستهدفة في الدراسة.

11. مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، فهو يضع الدراسة في قالب يسمح لنا بالتحكم في كل خطوات البحث، ونميز في مجال الدراسة ثلاثة أنواع من المجالات:

المجال الجغرافي:

يقصد به الحيز أو المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، والتي تمت على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة وبالتحديد في كلية الحقوق والعلوم السياسية وبالضبط في قسم العلوم السياسية وهذا نظرا لطبيعة مجتمع البحث المختارة في هذه الدراسة.

المجال الزمني:

يقصد به المدة الزمنية المستغرقة لإنجاز هذه المذكرة، والتي امتدت من أواخر شهر ديسمبر 2023 إلى غاية شهر ماي 2024، حيث دامت فترة إنجاز الجانب المنهجي من أواخر شهر ديسمبر إلى شهر مارس، وقد تم في هذه الفترة جمع المراجع المتعلقة بالشق النظري وتم صياغة الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها والعناصر الأخرى المتعلقة بالفصل المنهجي.

بعد ذلك أخذت الدراسة منحا أكثر أهمية، في شهر أفريل شرعت في توزيع الاستمارة إلكترونيا، وبعد استلام الاستمارات شرعت في تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث المطروحة الأمر الذي سمح لي بالوصول إلى النتائج العامة والنهائية للدراسة، وفي الأخير قمت بصياغة خاتمة للبحث.

المجال البشري.

لكن نصل في دراستنا إلى نتائج موضوعية لابد أن نحدد المجال البشري للدراسة تحديدا دقيقا وواضحا، حيث اشتمل المجال البشري الذي تم تحديده على الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح وتحديدا طلبة قسم العلوم السياسية بكلية الحقوق والعلوم السياسية، وذلك لنظر لقرب موضوع الدراسة من مجال تخصصهم وقد شملت الدراسة طور الماستر فقط (سنة أولى + سنة ثانية) وقدر عددهم 71 مفردة.

12. الدراسات السابقة:

1. الدراسات العربية

- **الدراسة الأولى :**

الدراسة أجراها الطالب " **رأفت مهند عبد الرزاق** " بعنوان " **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي** " دراسة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، دراسة ميدانية لحالة من الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة الجامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من 2013-03-01 إلى غاية 2013-06-01

ركزت **مشكلة الدراسة على أنه هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي متمثلة في الفايسبوك و تويتر واليوتيوب على تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل والأنبار وتكريت في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لا سيما ما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق ؟**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول من خلاله التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي على طلبة الموصل والأنبار وتكريت، ويسعى الباحث من خلال هذا المنهج أن يوضح ويفسر ويقيم نتائج الدراسة.

وقد تم اختيار العينة المكونة من ثلاث جامعات عراقية حكومية كانت مناطقها تشهد بدايات الحراك الاجتماعي حيث بلغ عدد العينة 430 فرد وتم اختيار العينة العشوائية وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ❖ أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب الموصل والأنبار وتكريت.

- ❖ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح القضايا المعاصرة التي تهم الشباب الجامعي وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه في الشارع العراقي.
- ❖ أفراد العينة هم مقتنعون بأن شبكات التواصل الاجتماعي كانت محرضا أساسيا على بعض التغيرات في الساحة السياسية العربية.

تعقيب:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع للدراسة والمتمثل في تشكيل الوعي السياسي، الى جانب تشابهها مع الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات الاستمارة.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة ففي هذه الدراسة الحالية طبقت على طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة، أما بالنسبة للدراسة الثانية فهي متمثلة في طلبة جامعات العراق،

أما فيها يخص وجه الاستفادة من هذه الدراسة فقط أعطتنا نظرة شاملة ومفصلة حول الموضوع، كما أنها أنارت الطريق في فهمنا للموضوع وسهلت اختيار منهجية تتلاءم مع طبيعة دراستنا والأهداف المسطرة في بداية البحث.

وبفضل هذه الدراسة استطعنا تحديد المنهج الملائم لدراستنا، أيضا أعطتنا نظرة مبدئية على كيفية اعداد الاستمارة.

- ➢ **الدراسة الثانية:**

الدراسة أجراها الباحث " **شدان يعقوب خليل أبو يعقوب** " بعنوان " **أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس- فلسطين 2015

عبارة عن دراسة ميدانية تهدف الى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية، كونها من أكبر الجامعات في الضفة.

ولقد تم طرح الإشكالية على النحو التالي:

ماهو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وقد شمل مجتمع بحثه طلبة جامعة النجاح الوطنية، واستعان بالاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات

وتمثلت نتائج هذه الدراسة في :

- ❖ أثبت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرا أوليا بالنسبة لطلبة جامعة النجاح الوطنية، ووفرت لهم مجالات رحبا لممارسة حرية التعبير والرأي في كافة القضايا بعيدا عن احتكار المعلومات
- ❖ كما توصل إلى أن الوعي السياسي للذكور أكثر من الإناث، بينما لديهم نفس المستوى من المعرفة السياسية
- ❖ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم.
- ❖ تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع الآليات للحصول على المعلومات.

تعقيب:

لقد اعتمدنا على هذه الدراسة كونها تقترب الى حد ما من موضوع دراستنا ألا وهو دور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، لمساعدتنا في الأهداف المرجوة من دراستنا هذه.

فقد تطابقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث تطرقها للدور المهم الذي أصبحت تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في أواسط الشباب، كما أن هذه الدراسة تبحث تقريبا في نفس موضوعنا باستخدام نفس المنهج، واستهداف نفس مجتمع بحثنا ألا وهو طلبة الجامعات، ضف الى ذلك أنها تتفق في أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان كما يسرت لنا عملية تفسير النتائج.

2. الدراسات الجزائرية:

- ➢ **الدراسة الثالثة:**

هي دراسة قامت بها الباحثة " **عامر أمال** "، بعنوان " **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي**" دراسة مسحية ميدانية من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم، دفاتر سياسية والقانون، العدد32، 2018، جامعة الجزائر 03

تمحورت إشكالية الدراسة التالية حول :

ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ؟

تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

أن أغلب الطلبة لا ينخرطون في الأحزاب السياسية بنسبة (89%) بالرغم من الدور الذي تلعبه هذه الأحزاب في عملية التنشئة السياسية أو في خلق أو تعزيز الثقافة السياسية، من خلال غرس قيم ومفاهيم سياسية، وكذلك عدم مشاركة معظم الطلبة في الانتخابات بنسبة قد قدرت (75%)، فإن مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين قد بلغ نسبة ضئيلة، ومن هنا نستنتج أن انخراط الطلبة في الأحزاب السياسية يساهم في تعزيز الوعي السياسي لديهم.

تعقيب:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات، كذلك الاشتراك في نفس العينة المتكونة من الطلبة، وكذلك في المتغير التابع المتمثل في الوعي السياسي، تمثل الاختلاف في الحيز المكاني بحيث كانت دراستنا الحالية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أما هذه الدراسة كانت في جامعة مستغانم.

تمثلت أوجه الاستفادة في التعرف على المنهج والأدوات الخاصة بجمع البيانات التي تتلاءم مع طبيعة دراستنا.

- **الدراسة الرابعة:**

الدراسة أجراها كل من " **نور الدين دحماني** " و " **رادية شيخي** "، بعنوان " **التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على تنمية الوعي السياسي لدى شباب الحراك الشعبي في الجزائر** "، مجلة دراسات وأبحاث (المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، جامعة الجزائر 03، 2019

دراسة ميدانية خلال الفترة 2019-02-22 إلى 2019-04-26

وأخذت الإشكالية التالية :

كيف ساهم التوظيف السياسي للوسائط الجديدة في تنمية الوعي السياسي لدى شباب الحراك الشعبي ؟

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي، وتم اختيار عينة قصدية، وعليه تم توزيع 150 استمارة الكترونية على الشباب المشارك في الحراك الشعبي ونشط على منصات التواصل الاجتماعي.

وتمثلت نتائج الدراسة في:

يتبين من خلال إجابات أفراد العينة إن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في تشكيل الوعي السياسي وتنميته لدى شباب الحراك الشعبي، من خلال تزويدهم بمعلومات ومعطيات سياسية، وأخبار

وتغطية شاملة وعاجلة، وإضافة التفاعلية المتاحة وغير المحدودة مع المنشورات السياسية، وبالتالي تساهم زيادة المعرفة السياسية لمختلف القضايا المطروحة، او يسمى بالاقتدار السياسي، مما ينعكس على تنمية وعيه السياسي وثقافته السياسي، مما يزيد من رفع درجة مشاركته السياسية.

مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت فضاء عمومي رحب يسع كل الأفكار والإيديولوجيات، يسمح بالتعبير عن الآراء ووجهات نظر لكافة المستخدمين في مختلف القضايا السياسية والمجتمعية، بعيدا عن الاحتكار ودون حارس بوابة.

تعقيب:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو الوعي السياسي، ولكنها تختلف في العينة بحيث كانت عينة دراستنا هي طلبة الجامعة أما عينة هذه الدراسة فكانت شباب الحراك الشعبي، وكذلك الاعتماد على نفس نوع الأداة التي تتمثل في الاستمارة الالكترونية.

أما فيما يخص الاستفادة من هذه الدراسة فقد أعطتنا نظرة حول موضوع دراستنا كما أنها أنارت الطريق لي فهم الموضوع.

3. الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

"هذه الدراسة كانت من تأليف

" بعنوان Mohamed Ahmed Khalifa Ahmed "
" Students Exposure to political News on the internet and political Aware mess : A comparison between Germany and Egypt " ، سنة 2011

واندرجت إشكالية الدراسة في:

ما هو تأثير تعرض الطلاب للأخبار السياسية على الانترنت على وعيهم السياسي وأنشطتهم المدنية ؟

وجاء تحتها التساؤل التالي:

ما مدى دور المتغيرات المتداخلة مثل الجنس ومجال الدراسة للعلاقة بين استخدام الأخبار السياسية على الانترنت ومستوى الوعي السياسي ؟

وتمثلت فرضية الدراسة بأن الاستخدام المكثف للأخبار السياسية على الانترنت يرتبط بشكل ايجابي بالوعي السياسي

وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

تظهر بأن هناك علاقة إيجابية بين استخدام الأخبار السياسية عبر الانترنت والوعي السياسي، كان الوعي السياسي للطلاب الألمان أعلى من الوعي السياسي للطلاب المصريين

تعقيب:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار عينة الطلبة وكذلك الوعي السياسي عند الطلبة، كذلك في نوع الدراسة حيث دراستنا هي دراسة ميدانية أما هذه الدراسة فهي دراسة مقارنة.

خلاصة الفصل:

لقد تناول هذا الفصل التحديد المنهجي لموضوع الدراسة بعد طرح الإشكالية، وتوضيح أسباب تبني موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى إبراز أهم متغيرات الدراسة الرئيسية وهي المضامين السياسية الالكترونية كمتغير مستقل والوعي السياسي كمتغير تابع من خلال تحديد مفاهيمها، مع الاستشهاد بالدراسات السابقة عن كلا المتغيرين مما سيثري هذا البحث.

وسنتطرق في الفصل الموالي إلى الدراسة التطبيقية لدور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة وذلك لعينة من طلبة طور الماستر.

الفصل ثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى التحديد المنهجي للدراسة، سنتناول في هذا الفصل التطبيقي من البحث، عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على أفراد العينة، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول ودوائر نسبية، تحمل تكرارات ونسب مئوية، تم التعليق عليها كميا وكيفيا ومن ثم إيجاد تفسيرات ذات دلالة لتلك الإجابات، ومناقشة النتائج في ضوء التساؤلات واستخلاص النتائج العامة.

تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

ويتم فيها عرض نتائج الاستبيان وتحليلها ومناقشتها واستخلاص النتائج العامة للدراسة:

أولا: التحليل الكمي والكيفي للنتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	56.9
أنثى	82	43.1
المجموع	65	100

المصدر: إعداد الطالبة

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المصدر : اعداد الطالبة

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
من20 إلى 29	54	83.1
من 30الى 39	9	13.8
40إلى 49	2	3.1
50فما فوق	0	0
المجموع	65	100

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

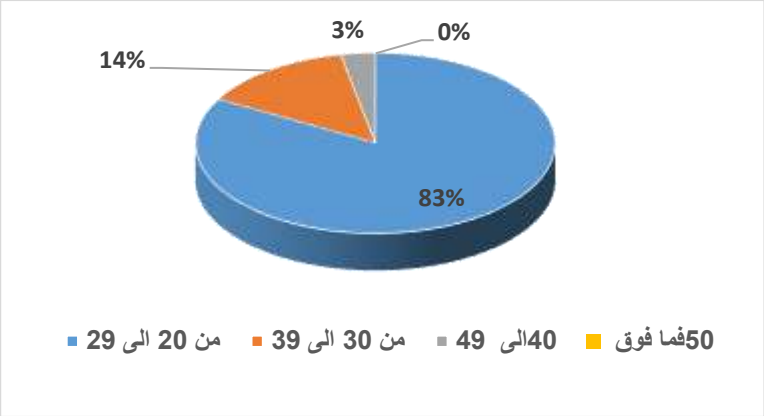

المصدر: اعداد الطالبة

من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، يتضح لنا أن الفئة العمرية لدى الطلبة الجامعيين من 20 إلى 29 سنة هي الغالبة، حيث بلغ عددها 54 مفردة من 65 مفردة أي ما يعادل(83%)، في حين تليها الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة في الترتيب الثاني بنسبة (13.8%) والتي بلغ عددها 9 مفردات من 65 مفردة، ثم تليها نسبة(3.11%) من أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية 40 إلى 45 سنة والتي بلغ عددها مفردتين من أصل 65 مفردة، ثم لا يخص شيء فيما يخص الفئة العمرية من 50 فما فوق، ويمكن تفسير ذلك بأن الفئة العمرية من 20 إلى 29 هو سن أغلب طلبة الماستر بقسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة، كما يمكن تفسير ذلك إلى كون المبحوثين لا زالوا طلبة فهم في مرحلة الشباب، لذلك تجدهم يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة نظرا لفضولهم وحب الاطلاع على كل شيء هو تكنولوجي حديث، إضافة إلى ذلك أن هؤلاء الشباب لديهم العديد من الرغبات والحاجات يسعون لتلبيتها من خلال هذه المواقع.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
أولى ماستر	22	33.8
ثانية ماستر	43	66.2
المجموع	65	100

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

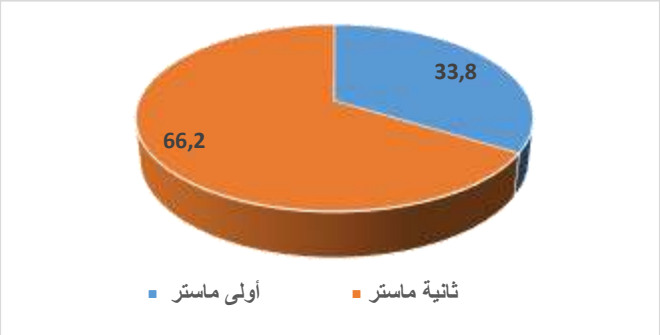

المصدر: اعداد الطالبة

يوضح الجدول أعلاه أن عينة الدراسة موزعة على فئتين متمثلة في (الأولى ماستر، ثانية ماستر) حيث نلاحظ ارتفاع عدد طلبة الثانية ماستر بتكرار 43 وبنسبة (66.2%)، بينما بلغ عدد طلبة الأولى ماستر 22 طالب ما يعادل نسبة (33.8%) وهذا راجع إلى أن أغلب عدد أفراد العينة مستواهم الجامعي هو الثانية ماستر.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب انتمائهم لحزب أو اتجاه سياسي

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	7	10.8
لا	58	89.2
المجموع	65	100

المصدر: اعداد الطالبة

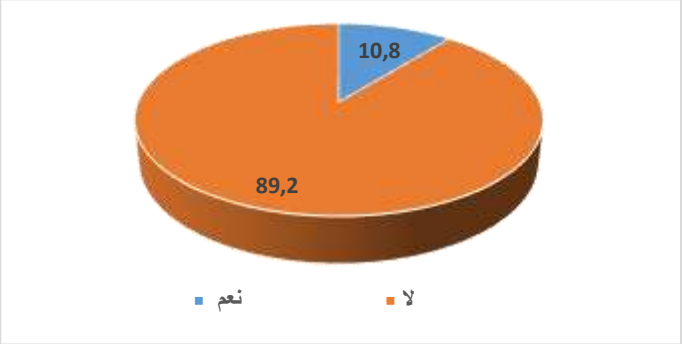

الشكل رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب انتمائهم لحزب أو اتجاه سياسي

المصدر: اعداد الطالبة

يمثل الجدول والشكل البياني أعلاه نسبة الانتماء لحزب أو اتجاه سياسي لعينة البحث، يتبين من خلال الجدول أن نسبة (89.2%) من أفراد العينة الإجمالية وبعد تكرارات 58 تكرار ليس لديهم انتماء لحزب أو اتجاه سياسي، يمكن تفسير ذلك أن الطلبة لا يرغبون بالدخول للسياسة وغياب الميول السياسية غالبا لأن مواضيعها متشابكة ومعقدة، فيما كانت نسبة العينة التي أجابت بنعم (10.8%) بعدد تكرارات 7 تكرار ويمكن تفسير ذلك على حب الانتماء للوطن.

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي للنتائج المتعلقة بالمضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	1	**1.5**
من سنة الى 5 سنوات	6	**9.2**
أزيد من 5 سنوات	58	**89.2**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي

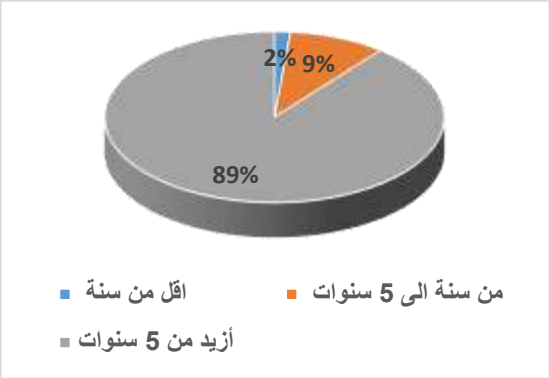

المصدر: اعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ " أزيد من خمس سنوات " بتكرار 58 وبنسبة (89.2%)، تليها من يستخدمونه "من سنة إلى خمس سنوات " بتكرار 6 وبنسبة (9.2%)، أما أخفض نسبة فكانت "لفئة أقل من سنة " بتكرار 1 وبنسبة (1.5%)، وهذه النتائج تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "أزيد من خمس سنوات" ويعود هذا لاهتمامهم لهذه المواقع وانتشارها الواسع في أوساط الطلبة، كما نجد معظم أفراد العينة ليسوا بحديثي الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مصادفتهم للمضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
دائما	24	**36.9**
أحيانا	33	**50.8**
نادرا	08	**12.3**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مصادفتهم للمضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

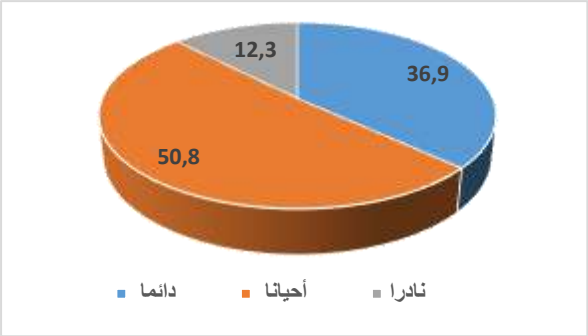

المصدر: اعداد الطالبة

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مصادفتهم للمضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت نسبة إجابات أفراد العينة ب (50.8 %)، الذين اختاروا " أحيانا" ونسبة (36.9%)، الذين اختاروا " نادرا" ونسبة (12.3%)، الذين اختاروا " دائما"، ويمكن تفسير إجابة المبحوثين ل " أحيانا" هو انشغال الطلبة بدراستهم وعدم اهتمامهم للمضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة كبيرة، كذلك يمكن تفسير أيضا إجابة المبحوثين الذين اختاروا " نادرا " إلى أن الطلبة أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي يمرون بالمضامين السياسية بالصدفة فقط، أما الذين اختاروا " دائما " وهم فئة قليلة جدا وهم في الغالب حريصين بالبحث عن هذه المضامين السياسية بصفة دائمة وشغوفين بها.

الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المضامين السياسية الإلكترونية التي غالبا ما تصادفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	نعم		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%
التغيرات الداخلية داخل المنظومة الوزارية	25	38.4	65	100
نشاط وتحركات الدبلوماسية الخارجية	20	30.7	65	100
الأنظمة السياسية الحاكمة	13	19.9	65	100
نشاط الحكومة وقراراتها	43	66.1	65	100

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المضامين السياسية الإلكترونية التي غالبا ما تصادفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

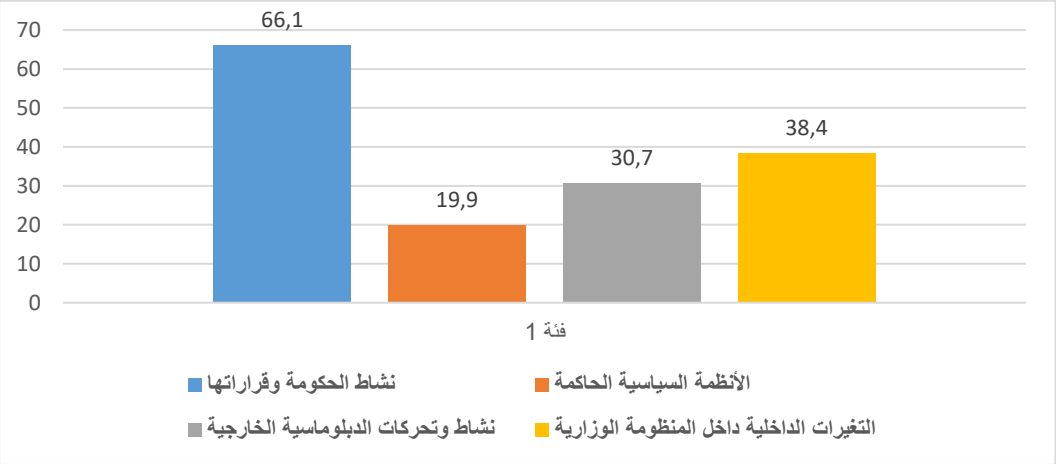

المصدر: اعداد الطالبة

يبين الجدول والشكل البياني أعلاه أهم المضامين السياسية الإلكترونية التي غالبا ما تصادف أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتصدر " نشاط الحكومة وقراراتها " قائمة أهم المضامين السياسية الإلكترونية التي غالبا ما تصادف أفراد العينة بنسبة(66.1%) وتكرار 43، وهذا راجع إلى اهتمام هذه المواقع والصفحات السياسية بهذه المضامين بالدرجة الأولى، تليها " التغيرات الداخلية داخل المنظومة الوزارية " بنسبة (38.4 %) وبتكرار 25، في حين تأتي " نشاط وتحركات الدبلوماسية الخارجية " المرتبة الثالثة بنسبة (30.4%) وبتكرار 20، بعد ذلك " الأنشطة السياسية الحاكمة " بنسبة (19.9%) بتكرار 13

وفي الأخير يمكن تفسير ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالمضامين والأحداث الجارية الآنية المتعلقة بالحكومة ومتابعة التغيرات والنشاطات السياسية الراهنة لحظة بلحظة وذلك للعمل على مستجدات نشاطات الحكومة ونشر كل جديد وتوفير فضاء واسع للأفراد لتبادل أفكارهم وآرائهم حول ما يحدث.

الجدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية التي يطالعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
بصفة كبيرة	11	**16.9**
بصفة متوسطة	34	**52.3**
بصفة قليلة	20	**30.8**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية التي يطالعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

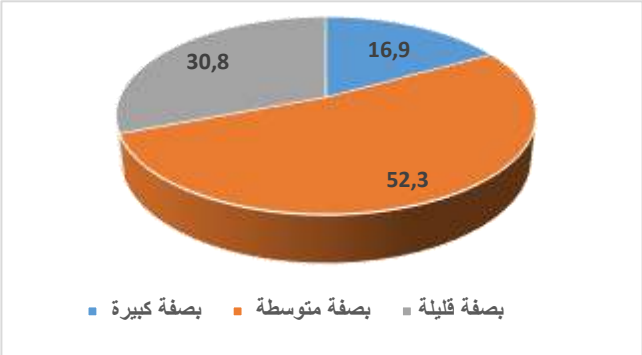

المصدر: اعداد الطالبة

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه يوضح مدى اعتماد المبحوثين على المضامين السياسية الإلكترونية التي يطالعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نلاحظ أن عدد الإجابات التي تعتمد " بصفة متوسطة " على المضامين السياسية الإلكترونية كانت بنسبة (52.3%) وتكرار 34، تأتي بعدها الإجابات التي تعتمد "بصفة قليلة" بنسبة (30.8%) وبتكرار 20، في حين عدد الإجابات التي تعتمد " بصفة كبيرة " على المضامين السياسية تأتي في الأخير بنسبة (16.9%) وبتكرار 11، وهذا ما يفسر أن معظم أفراد العينة لا يعتمدون على المضامين السياسية الإلكترونية التي يطالعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد يفسر هذا إلى أن هذه الفئة تعتمد على مواقع أخرى أو مصادر أخرى تعتمد من خلالها على مضامين سياسية أو أنهم لا يعتمدون على المضامين السياسية الإلكترونية الا إذا صادفتهم في المواقع.

الجدول رقم (09): يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية

الخيارات	نعم		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%
الإطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات السياسية	51	78.5	65	100
التفاعل والمشاركة في إبداء الرأي حول مختلف القضايا السياسية	6	9.2	65	100
التعرف على الشخصيات السياسية ومتابعة تصريحاتها وما تقوم بنشره	11	16.9	65	100
متابعة الأحداث السياسية نصا وصوتا وصورة	27	41.5	65	100

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (09): يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية

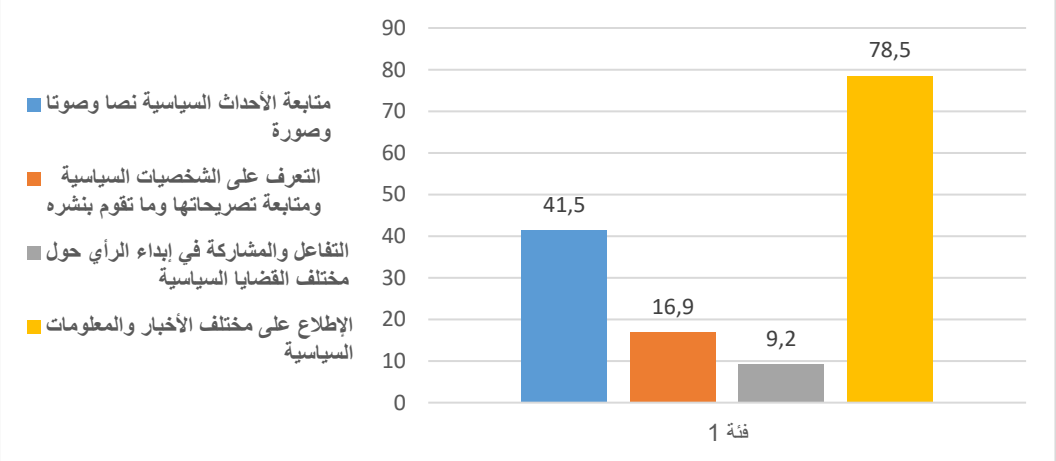

المصدر: اعداد الطالبة

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة (78.5%) من أفراد العينة تعتمد على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية بدافع " الاطلاع على الأخبار والمعلومات السياسية، بينما نجد نسبة (41.5%) من المبحوثين أوضحت أن دافع اعتمادهم على المضامين السياسية الإلكترونية لمعرفة المعلومات السياسية هو " متابعة الأحداث السياسية نصا وصوتا وصورة، يليها دافع " التعرف

على الشخصيات السياسية ومتابعة وتصريحاتها وما تقوم بنشره " قدر بنسبة (16.9%) وأخيرا دافع " التفاعل والمشاركة في إبداء الرأي حول مختلف القضايا السياسية قدر بنسبة (9.2%) فقط.

يفسر ظهور أعلى نسبة لدافع الاطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات السياسية إلى أن الطلبة يعتبرون المضامين السياسية الإلكترونية مصدرا مهما في الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات الراهنة فور وقوعها، حيث ساهمت هذه المضامين السياسية الإلكترونية في تسهيل الحصول على المعلومات السياسية وجعلها بمتناول الجميع، مواكبة حالة الحركة المتسارعة والمتغيرة التي نعيشها نظرا للتقدم التكنولوجي الذي طال جميع مجالات الحياة.

الجدول رقم (10) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أرائهم تجاه قضية أو موضوع سياسي معين

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	51	**78.5**
لا	14	**21.5**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (10) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أرائهم تجاه قضية أو موضوع سياسي معين

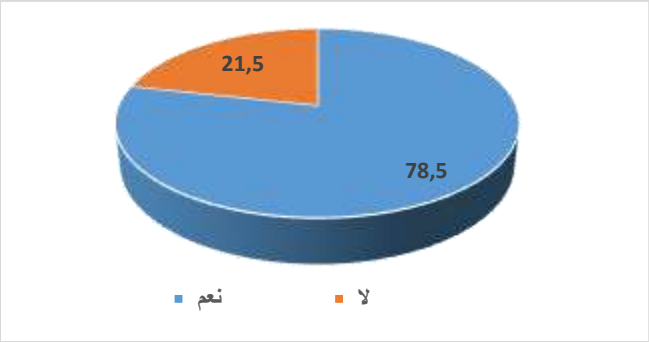

المصدر: اعداد الطالبة

يكشف لنا الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في أرائهم تجاه قضية أو موضوع سياسي معين، حيث بلغ عددهم

51 مفردة من أصل 65 مفردة ما يعادل (78.5%)، بينما نجد 14 مفردة من أصل 65 ما يعادل (21.5%)، يؤكدون على عدم تأثير المضامين السياسية الإلكترونية في آرائهم تجاه قضية سياسية معينة. يعود سبب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أراء المبحوثين تجاه قضية أو موضوع سياسي إلى ثقتهم بما تقوم بنشره من مضامين سياسية جد مهمة بالنسبة الرأي العام كما اهتمامها بنقل المضامين السياسية التي تخص الشأن الوطني.

الجدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة تأثير المضامين السياسية الإلكترونية في أراء المبحوثين

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
تعديل موقفك	19	**36.5**
تدعيم موقفك	28	**53.8**
تغير موقفك	5	**9.6**
المجموع	**65**	100

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة تأثير المضامين السياسية الإلكترونية في أراء المبحوثين

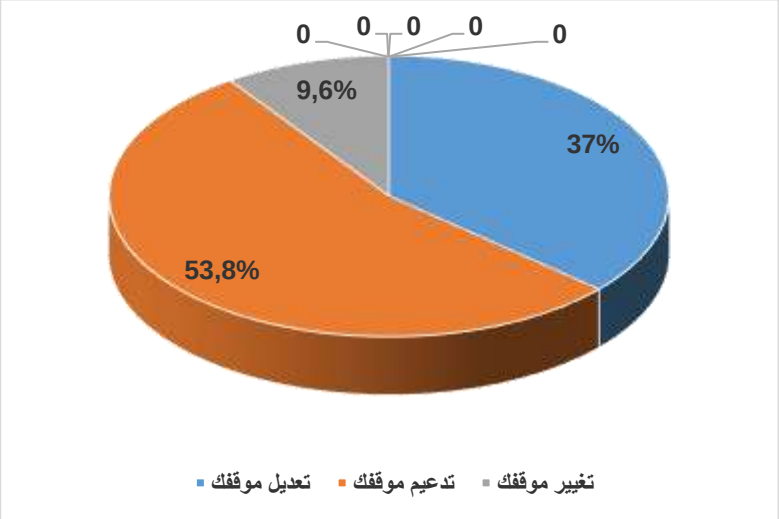

المصدر: اعداد الطالبة

يوضح لنا الجدول والشكل البياني أعلاه أن أغلبية أفراد العينة والذي بلغ عددهم 28 مبحوث من أصل 65 مبحوثا ما يعادل نسبة (53.8%) يرون أن المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في " تدعيم مواقفهم" تجاه قضية أو موضوع سياسي معين، بينما نجد أن 19

مبحوثا ما يعادل نسبة (36.6%) يؤكدون أن المضامين السياسية الإلكترونية تساهم في " تعديل مواقفهم" تجاه قضية أو موضوع سياسي معين، في حين نجد أن 5 مبحوثا ما يعادل نسبة (9.6%)، يرون أن المضامين السياسية الإلكترونية ساهمت في " تغيير مواقفهم" اتجاه القضايا السياسية المختلفة

يعود سبب تأثر أفراد العينة بالمضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي غيرت مواقفهم اتجاه قضية أو موضوع سياسي معين، إلى قدرة هذه المضامين في التأثير على قناعاتهم الشخصية، إزاء هذه القضايا حيث أنهم كونوا مسبقا موقفا اتجاه قضية سياسية ما، وهو ما ساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على هذا الموقف وتدعيمه وذلك من خلال ما تقدمه من تغطية واسعة لمختلف القضايا والمواضيع السياسية.

الجدول رقم (12): يمثل توزيع أفراد العينة حسب كفاية المعلومات السياسية المقدمة من خلال المضامين السياسية الإلكترونية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
كافية	21	**32.3**
غير كافية	44	**67.7**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (12): يمثل توزيع أفراد العينة حسب كفاية المعلومات السياسية المقدمة من خلال المضامين السياسية الإلكترونية

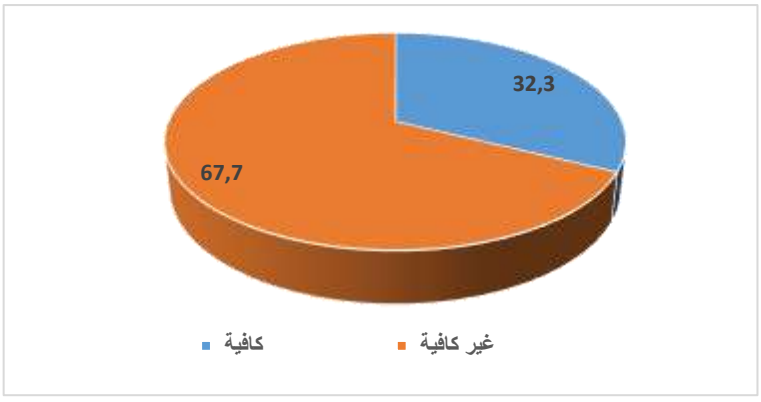

المصدر: اعداد الطالبة

يكشف لنا الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة والذي بلغ عددهم 44 مفردة من أصل 65 مفردة ما يعادل نسبة (67.7%)، يؤكدون على أن المعلومات السياسية المقدمة من خلال المضامين السياسية الإلكترونية غير كافية، بينما نجد 21 مفردة من أصل 65 مفردة ما يعادل نسبة (32.3%) يرون أن المعلومات السياسية المقدمة من خلال المضامين السياسية الإلكترونية كافية.

يعود سبب اتفاق أغلبية المبحوثين على أن المعلومات السياسية المقدمة من خلال المضامين السياسية الإلكترونية غير كافية، إلى عدم اقتناعهم بكل المعلومات السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المضامين السياسية، حيث لا توجد حرفية في نقل الأخبار خصوصا مع انتشار ثقافة الاستسهال في نشر المعلومات من قبل هواة، فقد تنشر إشاعات وأخبار مفبركة لا أساس لها من الصحة مما يستوجب التحري من مصداقيتها ومدى دقتها من خلال مصادر رسمية.

الجدول رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء معارفهم السياسية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	53	**81.5**
لا	12	**18.5**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء معارفهم السياسية

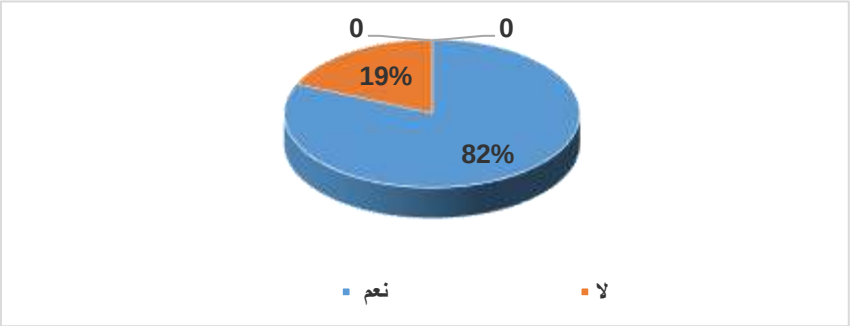

المصدر: اعداد الطالبة

نلاحظ أن أغلب أفراد العينة بنسبة (81.5%) وتكرار 53 يؤكدون على أن المضامين السياسية الإلكترونية تساهم في بناء معارف سياسية لهم، في حين نجد أن (18.5%) وتكرار 12 من المبحوثين

لم تساهم المضامين السياسية الإلكترونية في بناء معارف سياسية لهم، وهذا راجع إلى أنهم لا يتفاعلون مع تلك المضامين ولا يتناقشون فيها، إلى أن الفئة التي ترى أنها قد ساهمت في بناء معارف سياسية لهم، هذا راجع إلى أن توفر مواقع التواصل الاجتماعي على جميع المعلومات السياسية المهمة من خلال تلك المضامين السياسية والحصول على العديد من المعلومات وتشكيل أكثر من رأي حول قضية ما يساعد في بناء معارفهم السياسية

الجدول رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في بناء معارف سياسية لهم

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	15	**26.3**
بدرجة متوسطة	33	**57.9**
بدرجة ضعيفة	9	**15.8**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في بناء معارف سياسية لهم

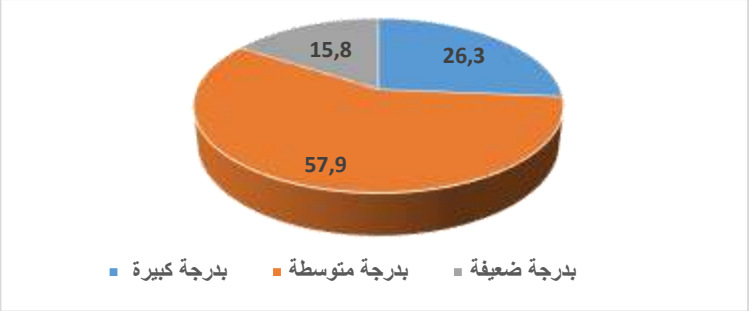

المصدر: اعداد الطالبة

يوضح لنا الجدول والشكل أعلاه درجة مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في بناء معارف سياسية لهم، حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين بنسبة (57.9%) وبتكرار 33 أكدوا بأن المضامين السياسية الإلكترونية قد ساهمت في بناء معارف سياسية لهم و"بدرجة متوسطة "، تليها مجموعة من المبحوثين بنسبة (26.3%) وبتكرار 15 الذين أجابوا بأن المضامين السياسية الإلكترونية ساهمت " بدرجة كبيرة"، في الأخير هناك قسم آخر من المبحوثين بنسبة (15.8%) وبتكرار 9 أجابوا بأن مساهمتها

بدرجة ضعيفة، ويمكن القول إلى أن المضامين السياسية الإلكترونية تساهم في تشكيل وبناء معارف سياسية لأفراد العينة بدرجة متوسطة

الجدول رقم (15): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى ثقتهم بالمضامين السياسية الإلكترونية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
بشكل تام ومطلق	3	**4.6**
حسب طبيعة المحتوى	19	**29.2**
حسب مصدر المعلومة	39	**60**
لا أثق تماما	4	**6.2**
المجموع	65	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم (15): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى ثقتهم بالمضامين السياسية الإلكترونية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

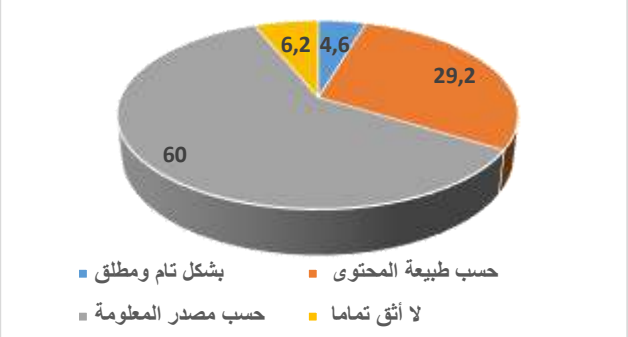

المصدر: اعداد الطالبة

يوضح الجدول أعلاه مدى ثقة أفراد العينة بالمضامين السياسية الالكترونية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين يشكلون ثقتهم حول ما ينشر في المضامين السياسية الإلكترونية " حسب مصدر المعلومة " بنسبة (60%) وتكرار 39 مفردة، في حين يأتي قسم من المبحوثين بنسبة (29.2%) وتكرار 19 مفردة، يثقون فيما ينشر "حسب طبيعة المحتوى"، كما يوجد قسم من المبحوثين"لا يثقون مطلقا" في ما يتاح عبر المواقع من مضامين سياسية وذلك بنسبة (6.2%) وتكرار 4 مفردة، يأتي في الأخير من يثقون " بشكل تام ومطلق في كل المضامين السياسية الإلكترونية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (4.6%) وتكرار 3 مفردة، وهي نسبة ضعيفة جدا، ويعود

سبب وثوق أغلب المبحوثين في المضامين السياسية الإلكترونية إلى حسب طبيعة المصدر إلى تمتع هذه المضامين بهامش واسع من الحرية وبالتالي هناك غياب للرقابة والقوانين الضابطة للنشر، ما قد يؤدي إلى نشر أخبار و معلومات سياسية عبر مضامين مجهولة المصدر تحتمل الصدق كما تحتمل الكذب، وهذا كذلك يؤكد وعي الطلبة بالمضامين السياسية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي فلا يثقون في كل ما ينشر وإنما ينتقون المعلومات ويثقون فيها حسب مصدر المعلومة وطبيعة المحتوى المنشور،لذا لا يستطيع الطالب الواعي أن يثق في هذه المضامين ثقة عالية حيث يبقى على حذر منها إلى غاية التأكد من مصدرها ومصداقيتها، تفاديا للوقوع في التغليط والتضليل الإعلامي.

ثالثاً: التحليل الكمي والكيفي للنتائج المتعلقة بدور المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة

الجدول رقم (16): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالمضامين السياسية الإلكترونية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
دائما	17	**26.2**
أحيانا	35	**53.8**
نادرا	13	**20**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (16): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالمضامين السياسية الإلكترونية

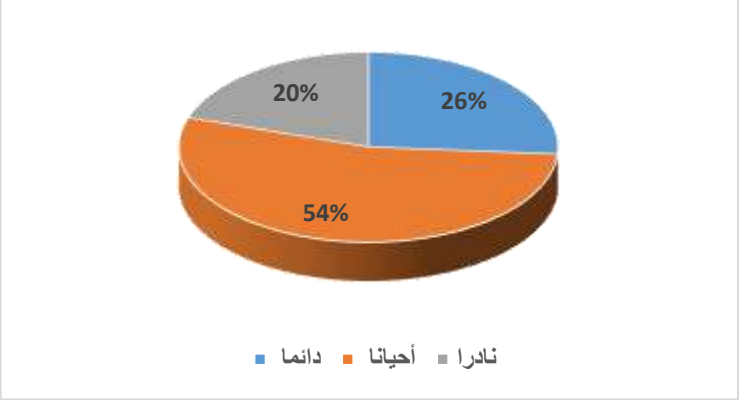

المصدر: اعداد الطالبة

تكشف لنا معطيات الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالمضامين السياسية الإلكترونية، حيث كانت نسبة إجابات أفراد العينة ب (53.8%) وتكرار 35 مفردة الذين اختاروا "أحياناً" ونسبة (26.2%) وتكرار 17 مفردة الذين اختاروا "نادرا " ونسبة (20%) بتكرار 13 مفردة الذين اختاروا " دائما" ويمكن تفسير إجابة أغلبية المبحوثين ل" أحياناً" إلى ما تتميز به هذه المواقع من سرعة وآنية في نشر المضامين السياسية والمعلومات السياسية فور وقوعها وإيصالها إلى أكبر عدد من المتصفحين

وبالتالي تزودهم هذه المواقع بمضامين سياسية كانوا يجهلونها سابقا، إلا أنهم لا يهتمون بالمضامين السياسية الإلكترونية بدرجة كبيرة، لأنهم قد يهتمون بمضامين أخرى مثل المضامين الثقافية والترفيهية والرياضية أو تمضية أوقاتهم في الدردشة مع الآخرين. كذلك، يمكن تفسير أيضا إجابة المبحوثين الذين اختاروا "نادرا " أن الطلبة نادراً ماتصادفهم هاته المضامين السياسية الإلكترونية وأن اهتمامهم بعيد عنها، أما الذين اختاروا " دائما " في الغالب مهتمين بالجانب السياسي ومعرفة الواقع السياسي والمضامين السياسية الإلكترونية التي تهمهم وتساهم في تشكيل ثقافة سياسية لهم وتعمل على تنمية وعيهم السياسي وفهمهم الصحيح لتلك القضايا المطروحة وتحليلها تحليلا سليما

الجدول رقم (17) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية الاطلاع على المضامين السياسية الإلكترونية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
تجدها صدفة أمامك	51	**78.5**
تبحث عنها بنفسك	14	**21.5**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (17) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية الاطلاع على المضامين السياسية الإلكترونية

المصدر: اعداد الطالبة

يمثل الجدول والشكل البياني أعلاه كيفية الاطلاع على المضامين السياسية الإلكترونية لدى أفراد العينة حيث كانت أكبر نسبة هي إيجاد المضامين السياسية صدفة أمام الطالب بنسبة (78.5%) وبتكرار 51 مفردة، أما أقل نسبة كانت " البحث عن المضامين السياسية من طرف الطالب بنفسه وتمثلت في نسبة (21.5%) وبتكرار 14 مفردة، ومن هنا نلاحظ أن أفراد العينة لا يهتمون بالمضامين السياسية الإلكترونية بصفة كبيرة وليس لديهم ميول نحوها.

الجدول رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تنمية الثقافة السياسية لديهم

الخيارات	نعم		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%
تصفح المضامين والصفحات السياسية	45	66.2	65	100
متابعة الشخصيات السياسية وما تنشره	21	32.3	65	100
التعليق وإبداء الرأي حول القضايا السياسية والتفاعل مع الآخرين	20	30.3	65	100

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تنمية الثقافة السياسية لديهم

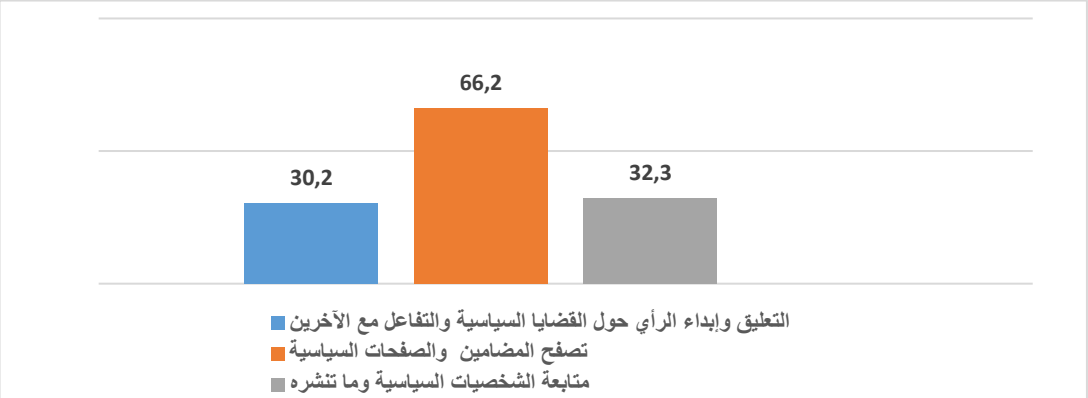

المصدر: إعداد الطالبة

نرى من خلال الجدول والشكل أعلاه الكيفية التي تساهم بها المضامين السياسية الإلكترونية في تنمية الثقافة السياسية لدى أفراد العينة، بحيث يرون تلك المساهمة في تنمية الثقافة السياسية لديهم تكون من خلال " تصفح المضامين والصفحات السياسية" وذلك بنسبة (66.2%) وبتكرار 45 مفردة، وتليه" متابعة الشخصيات السياسية وما تنشره " (بنسبة 32.3%) وبتكرار 21 مفردة، أما " التعليق وإبداء الرأي حول القضايا السياسية والتفاعل مع الآخرين" حاز على نسبة (30.3%) وبتكرار 20 مفردة.

ومن هنا نرى أن المضامين السياسية الإلكترونية تساهم في تنمية الثقافة السياسية لدى فئة كبيرة من المبحوثين وذلك من خلال تصفح المضامين والصفحات السياسية وتليها الفئة التي تفضل " متابعة الشخصيات السياسية وما تنشره وبعدها تأتي في الأخير الفئة التي تساهم المضامين السياسية الإلكترونية في تنمية الثقافة السياسية لديهم من خلال التعليق وإبداء الرأي حول القضايا السياسية والتفاعل معها.

الجدول رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	59	**90.8**
لا	6	**9.2**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية

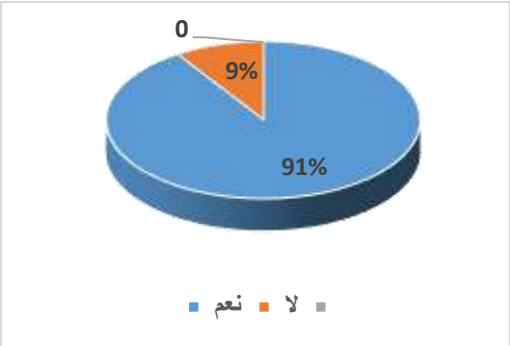

المصدر: اعداد الطالبة

بعد قراءة الجدول أعلاه، نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون بأن المضامين السياسية الإلكترونية تساهم في تعزيز الوعي السياسي لديهم بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية بنسبة (90.8%) وتكرار 59 مفردة من أصل 65 مفردة، في حين نسبة (9.2%) وبتكرار 6 من أصل 65 من أفراد العينة لا يعتقدون أن هذه المضامين السياسية تساهم في تعزيز الوعي السياسي لديهم بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية

إن ارتفاع خيار "نعم" يعود لاحتواء المضامين السياسية الإلكترونية على العديد من المعلومات ذات صلة بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية وهذا ما ساعد على الاطلاع على المجال السياسي بقوة، كما نرى أن مواضيع الساعة والمتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور على تعزيز الوعي لدى أفراد العينة لنشرها الأحداث الجارية على الساحة الدولية منها القضية الفلسطينية والتي هزت الرأي العام العالمي عامة والرأي العربي خاصة، وكذا الأوضاع السياسية في الجزائر والظروف الخارجية المحيطة بها هذا ما يفسر أهمية المعلومات المتاحة من خلال المضامين السياسية ومصداقيتها في تعزيز الوعي السياسي.

الجدول رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حسب دور المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لديهم حول القضايا السياسية للبلاد

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	49	**75.4**
لا	16	**24.6**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حسب دور المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لديهم حول القضايا السياسية للبلاد

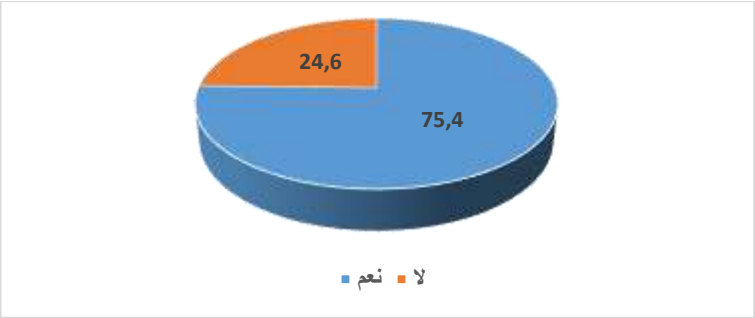

المصدر: اعداد الطالبة

يمثل الجدول والشكل البياني أعلاه، نسبة دور المضامين السياسية الإلكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لدى أفراد العينة حول القضايا السياسية للبلاد، حيث يرى نسبة (75.4%) وبتكرار 49 من أصل 65 مفردة، أن المضامين السياسية الإلكترونية لها دور في تعزيز الثقافة السياسية لديهم حول القضايا السياسية للبلاد، أما باقي أفراد العينة المقدرة (24.6%) وبتكرار 16 مفردة من أصل 65 مفردة، ترى عكس ذلك، ومن هنا نفسر أن المضامين السياسية الإلكترونية لها دور كبير في تعزيز وتنمية الثقافة السياسية حول القضايا السياسية للبلاد للطلبة الجامعيين ويعود ذلك لاهتمام المبحوثين بالشأن الوطني والقضايا الوطنية وإعطائهما أهمية كبيرة..

الجدول رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في إنماء الوعي وزيادة القدرة على التحليل السياسي لديهم

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	53	**81.5**
لا	12	**18.5**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في إنماء الوعي وزيادة القدرة على التحليل السياسي لديهم

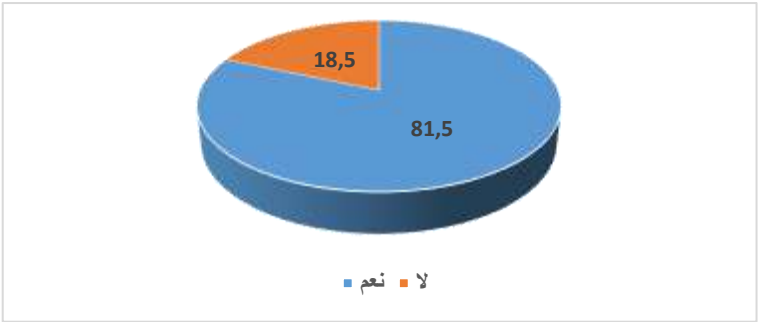

من خلال نتائج الجدول رقم (21)، تبين أن أكبر نسبة كانت لخيار "نعم" حيث قدرت النسبة ب (81.5%) وبتكرار 53 من أصل 65 مفردة، في حين نسبة قليلة كانت لخيار "لا" حيث قدرت النسبة ب (18.5%) وبعدد تكرارات 12 مفردة من أصل 65 مفردة

يعود سبب ارتفاع النسبة لتعرض أفراد العينة للمضامين السياسية الإلكترونية وهذا ما ساهم في إنماء رصيد معرفي يساعدهم في زيادة الوعي بالسياسة وهذا الأخير يفتح المجال لممارسة التحليل السياسي وفق ما تقتضيه إمكاناتهم ورصيدهم المعرفي

رابعا : التحليل الكمي والكيفي للنتائج المتعلقة بمساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في تحفيز عملية المشاركة السياسية

الجدول رقم (22) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة الطلبة في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	27	**41.5**
لا	38	**58.5**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (22) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة الطلبة في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019

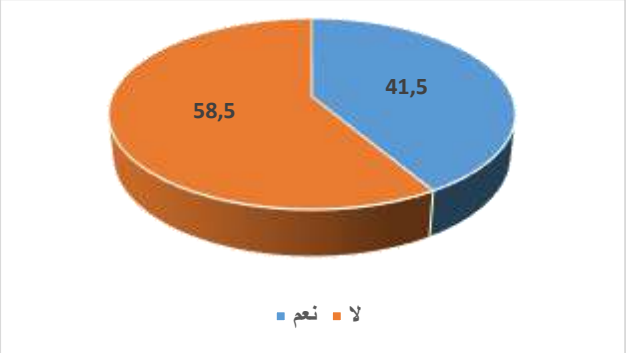

المصدر: اعداد الطالبة

توضح بيانات أرقام الجدول أعلاه أن 38 مفردة بنسبة (58.5%) لم تشارك في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019، بينما نجد أن 27 مفردة من عينة البحث شاركوا في هذه المسيرات الطلابية السلمية بنسبة (41.5%) ويمكن إرجاع ذلك إلى كمية التأثير الذي تعرض له الأفراد خلال تلك الفترة من المضامين التي تم تداولها عبر المواقع ما أدى إلى إثارة الرأي العام حول تلك المسيرات السلمية الطلابية وكذلك دعوة الطلبة للقيام بتلك المسيرات ويرجع سبب مشاركتهم كذلك إلى إيمانهم بأن القضية هي قضية وطنية تخص الجميع وعلى كل مواطن جزائري أن يخرج ويشارك لإسماع صوته ويطلب برحيل النظام الحاكم والقيام بإصلاح جذري، وذلك بتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومحاربة قضايا الفساد لبناء جزائر حرة وديمقراطية.

الجدول رقم (23): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى دور المضامين السياسية الإلكترونية في مشاركتهم في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
دور كبير	14	**38.9**
دور متوسط	14	**38.9**
دور ضعيف	2	**5.6**
لس لها أي دور	6	**16.7**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (23): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى دور المضامين السياسية الإلكترونية في مشاركتهم في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري

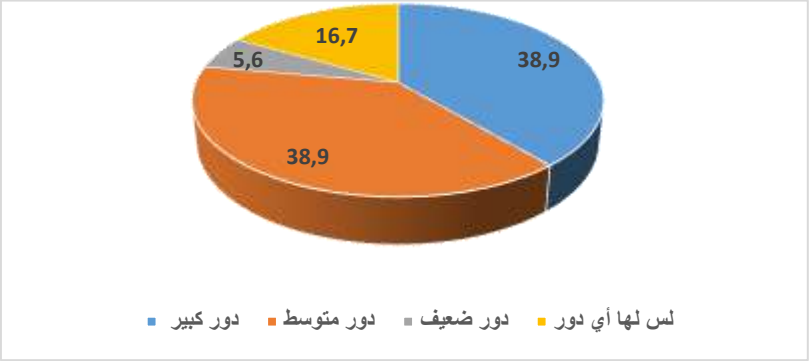

المصدر: اعداد الطالبة

يوضح الجدول إلى أي مدى للمضامين السياسية الإلكترونية دور في مشاركة الطلبة في المسيرات السلمية أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019، فكانت إجابات المبحوثين بأن لها دور كبير ومتوسط نفسها بنسبة (38.9%) وبتكرار 14 مفردة من أصل 65 مفردة، تأتي بعدها الذين أجابوا أنها ليس لها دور بنسبة (16.7%) وتكرار 6 مفردة، في الأخير نجد أن الذين أجابوا أنها لها دور ضعيف بنسبة (5.6%) وتكرار 2 مفردة.

بالتالي فهذه النتائج تؤكد على الدور الفعال للمضامين السياسية الإلكترونية لدفع الطلبة للمشاركة في المسيرات السلمية للطلبة أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019 وهذا راجع كذلك للتأثير الكبير لها في إثارة الرأي العام نحو قضية ما.

الجدول رقم (24): يمثل توزيع أفراد العينة حسب حضور أفراد العينة لتجمعات انتخابية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	16	**24.6**
لا	49	**74.4**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (24): يمثل توزيع أفراد العينة حسب حضور أفراد العينة لتجمعات انتخابية

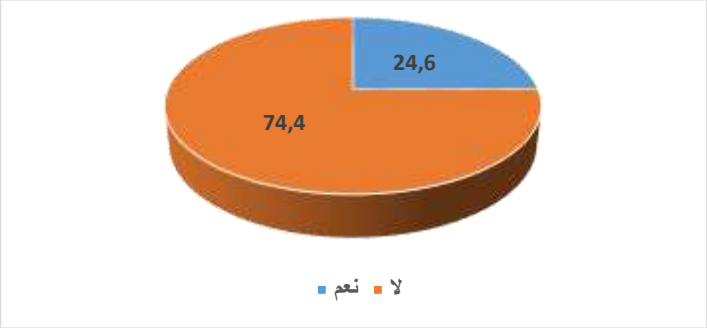

المصدر: اعداد الطالبة

يمثل الجدول حضور أو عدم حضور المبحوثين لتجمعات انتخابية، إذ تبرز المعطيات أن نسبة قليلة فقط من المبحوثين سبق لهم حضور تجمعات انتخابية وذلك بنسبة (24.6%) وبتكرار 16 مفردة، أما ما نسبته (74.4%) وبتكرار 49 من المبحوثين لم يسبق لهم حضور تجمعات انتخابية، وقد يعود ذلك إلى يقينهم بانعدام الصدق في تلك التجمعات الانتخابية واعتمادها على التسويق للمرشح لإيصاله للمنصب الانتخابي

الجدول رقم (25): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة أفراد العينة في نشاطات طلابية ذات طابع سياسي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	13	**20**
لا	52	**80**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (25): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة أفراد العينة في نشاطات طلابية ذات طابع سياسي

المصدر: اعداد الطالبة

يبين الجدول أعلاه مشاركة المبحوثين في النشاطات الطلابية ذات الطابع السياسي، حيث أجاب 52 مفردة ونسبة (80%) بعدم مشاركتهم في أي نشاط طلابي ذات طابع سياسي، وهي تمثل الأغلبية الكبيرة من المبحوثين وهذا ما يدل على عدم اهتمام أفراد العينة على النشاطات الطلابية ذات الطابع السياسي، وبالمقابل يشارك 13 مبحوث بنسبة (20%) في هذه التنظيمات الطلابية السياسية، وهذا راجع ربما إلى عدم ثقة المبحوثين في النشاطات الطلابية ذات الطابع السياسي أو عدم وجود وقت كافي لمثل هذه الأمور، ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة الجامعيين لا ينخرطون ويشاركون في النشاطات الطلابية ذات الطابع السياسي.

الجدول رقم (26): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في استطلاعات رأي إلكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	21	**32.3**
لا	44	**67.7**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (26) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في استطلاعات رأي إلكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية

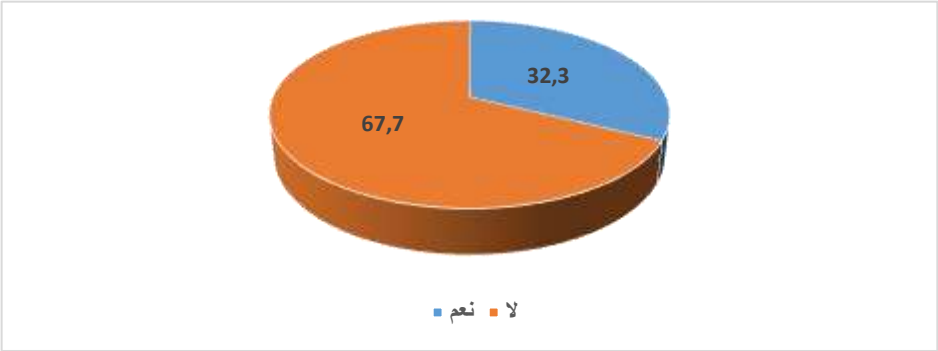

المصدر: اعداد الطالبة

يبين الجدول أعلاه مشاركة المبحوثين في استطلاعات رأي إلكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية ، حيث أن (67.7%) وبتكرار 44 مفردة أجابوا بعدم مشاركتهم في استطلاعات رأي إلكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية وهي نسبة تمثل الأغلبية، في حين أن (32.3%) وبتكرار 21 مفردة أكدوا مشاركتهم، وقد يعود ذلك إلى قلة وعيهم واهتمامهم بالقضايا السياسية أو نقص رصيدهم المعرفي اتجاهها وكذلك مجهولية المصدر لهاته الاستطلاعات بحيث أن تكون تخدم لجهة معينة.

الجدول رقم (27): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في دفعهم للمشاركة السياسية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	12	**18.5**
لا	53	**81.5**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (27): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المضامين السياسية الإلكترونية في دفعهم للمشاركة السياسية

المصدر: اعداد الطالبة

تكشف لنا لغة الأرقام في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين والذي بلغ عددهم 53 مفردة من أصل 65 مفردة ما يعادل (81.5%) لا تدفعهم المضامين السياسية الإلكترونية للمشاركة السياسية لأنهم ربما غير مؤهلين سياسيا، بينما نجد 12 مفردة ما يعادل (18.5%) يرون أن المضامين السياسية الإلكترونية تدفعهم للمشاركة السياسية.

يمكن تفسير المعطيات التي تبين أن أغلب أفراد العينة يرون أن المضامين السياسية الإلكترونية لم تدفعهم لأي مشاركة سياسية وذلك راجع لعدم ميولهم لمثل هذه المجالات السياسية وربما راجع لعدم اقتناعهم بالطريقة التي تتبعها هاته المضامين السياسية الإلكترونية في طرح ومناقشة هذا النوع من المواضيع خاصة وأن مجال السياسة من بين المجالات الجد حساسة التي شؤون الدولة.

الجدول رقم (28): يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المشاركة السياسية لديهم

الخيارات	نعم		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%
الانخراط في الأحزاب السياسية .	2	11.1	18	100
المشاركة في الانتخابات.	8	44.4	18	100
المشاركة في النقاشات السياسية.	9	50	18	100
العزوف عن الانتخابات.	5	27.8	18	100

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (28): يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المشاركة السياسية لديهم

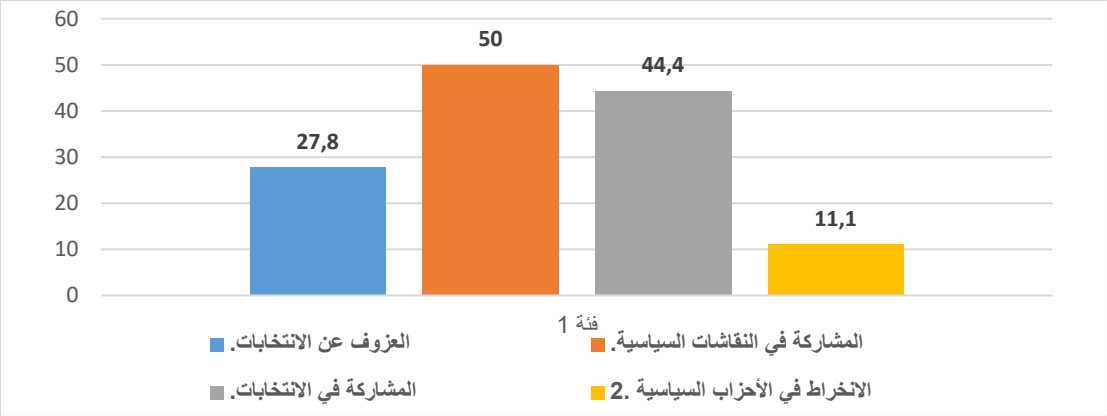

المصدر: اعداد الطالبة

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين دفعتهم المضامين السياسية الإلكترونية "للمشاركة في النقاشات السياسية " والذي بلغ عددهم 9 مفردة ما يعادل (50%)، بينما نجد 8 مفردة ما يعادل (44.4%)، دفعتهم المضامين السياسية الإلكترونية "للمشاركة في الانتخابات"، في حين نجد أن 5 مفردة ما يعادل (27.8%) دفعتهم "للعزوف عن الانتخابات"، أما 2 مفردة ما يعادل (11.1%) دفعتهم المضامين السياسية الإلكترونية "للانخراط في الأحزاب السياسية ."

يمكن تفسير معطيات الجدول التي تبين أن معظم أفراد العينة دفعتهم المضامين السياسية الإلكترونية للمشاركة في النقاشات السياسية إلى رغبتهم في إبداء أرائهم وأفكارهم حول القضايا السياسية المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لإبراز وجهة نظرهم ومواقفهم تجاه هذه القضايا، كما يسعون من خلال هذه النقاشات إلى تنمية ثقافتهم السياسية

الجدول رقم (29): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	21	**32.3**
لا	44	**67.7**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (29): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي

المصدر: اعداد الطالبة

يبين الجدول أعلاه مشاركة المبحوثين في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي، حيث أن (67.7%) بتكرار 44 من أصل 65 بأنهم لم يشاركوا في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي، في حين (32.3%) بتكرار 21 مفردة من أصل 65، أجابوا بأنهم شاركوا في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي، وهذا يبين أن أغلب أفراد العينة لم يشاركوا في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي، وذلك راجع لعدم ميولهم إلى المناصب الحساسة والبعد عن أخذهم عاتق مسؤولية هاته المناصب العليا للدولة.

الجدول رقم (30): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية على قرارهم الانتخابي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
لا	36	**55.4**
نعم	29	**44.6**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (30): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير المضامين السياسية الإلكترونية على قرارهم الانتخابي

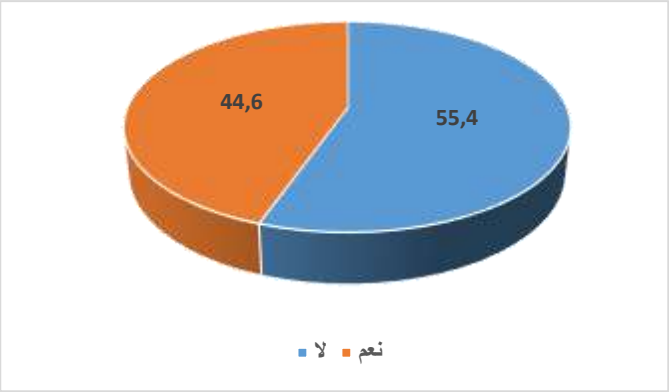

المصدر: اعداد الطالبة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والتي تبين تأثير المضامين السياسية الإلكترونية على القرار الانتخابي للمبحوثين، حيث نلاحظ أن المضامين السياسية الإلكترونية لم تؤثر في القرار الانتخابي للمبحوثين بنسبة (55.4%) وتكرار 36، في حين نجد أن (44.6%) وبتكرار 29 أثرت فيهم المضامين السياسية على قرارهم الانتخابي ، وهذا راجع إلى عدم تأثير هاته المضامين السياسية بطريقة كافية من خلال المعلومات المتداولة من خلالها والتي تجعلهم والتي جعلتهم يغيرون موقفهم من الرغبة إلى الرفض والعكس

الجدول رقم (31): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تغير المواقف السياسية لهم بناء على المعلومات التي يطالعونها من خلال المضامين السياسية الإلكترونية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	35	**53.8**
لا	30	**46.2**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (31): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تغير المواقف السياسية لهم بناء على المعلومات التي يطالعونها من خلال المضامين السياسية الإلكترونية

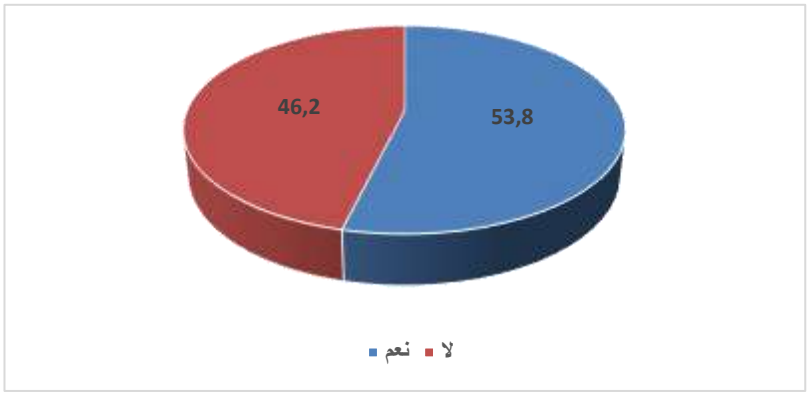

المصدر: اعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل تغير المواقف السياسية للمبحوثين من خلال المعلومات التي يطالعونها من خلال المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن (53.8%) وتكرار 35 من المبحوثين والذين يمثلون الأغلبية يؤكدون أن المعلومات التي يتم مطالعتها من خلال المضامين السياسية الإلكترونية تساهم في تغيير المواقف السياسية لهم، في حين أن (46.2%) وتكرار 30 من المبحوثين يثبتون أنها لم تساعدهم في تغيير مواقفهم السياسية، وهذا قد يعود إلى ثقة أفراد العينة في المعلومات السياسية الإلكترونية ما جعلهم يغيرون مواقفهم السياسية اتجاه تلك القضايا وكذلك طبيعة المواضيع التي يتم التطرق إليها

الجدول رقم (32): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اقتراحاتهم لتنمية الوعي السياسي

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي	32	**49.3**
إدراج مادة الثقافة السياسي ضمن البرنامج السنوي	33	**50.7**
المجموع	65	**100**

المصدر: اعداد الطالبة

الشكل رقم (32): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اقتراحاتهم لتنمية الوعي السياسي

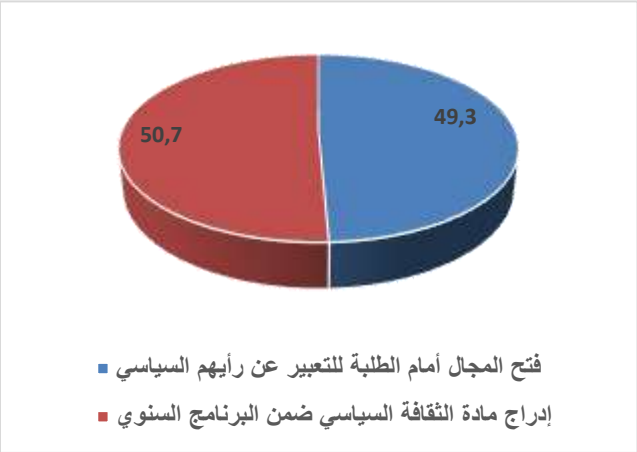

المصدر: اعداد الطالبة

يوضح الجدول أعلاه الذي يبين اقتراحات المبحوثين لتنمية الوعي السياسي، حيث نلاحظ تساوي توزيع أفراد العينة تقريبا على الاقتراحات بتفاوت مفردة واحدة عن الاقتراح الأول حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثين والذي بلغ عددهم 33 مفردة من أصل 65 مفردة ما يعادل نسبة (50.7%) يرون أن الاقتراح الأمثل لتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين هو " إدراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي" في حين نجد أن 32 مفردة ما يعادل نسبة (49.3%) اختاروا " فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي " كأفضل اقتراح لتنمية الوعي السياسي .

يرى معظم المبحوثين أن إدراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي اقتراح أمثل يساعد في تنمية ثقافتهم السياسية ووعيهم السياسي من خلال التطرق إلى مواضيع وتحليل قضايا وتبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة في هذا المجال مما يساعدهم في تنمية وعيهم من طرف نخبة الأساتذة الذين يدرون علم السياسة .

كما نجد أن المبحوثين كذلك أجمعوا كذلك على فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي يساعد في تنمية وعيهم السياسي، ذلك بإعطائهم فرصة مناقشة القضايا والأحداث السياسية سواء كانت قضايا دولية أو وطنية بتقديم آرائهم حولها بكل حرية، من خلال عقد ملتقيات وندوات سياسية في الجامعات بحضور خبراء في الشأن السياسي وذلك من أجل العمل على زيادة ثقافتهم ووعيهم السياسي .

خامسا: النتائج الميدانية للدراسة:

توصلت في هذه الدراسة التي تمحورت حول موضوع دور المضامين السياسية الإلكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الطلبة إلى عدة نتائج أهمها:

- ❖ أن معظم أفراد العينة من فئة الإناث أكثر من فئة الذكور رغم أن الاستمارة وزعت بالصدفة على كل المستويات (أولى وثانية ماستر علوم سياسية) وقدرت نسبتهم (56.9%)
- ❖ أظهرت لنا الدراسة من خلال توزيع الاستمارة في قسم علوم سياسية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لكل من المستويات، أولى وثانية ماستر وكانت النسبة الأكبر إلى طلبة ثانية ماستر
- ❖ بينت لنا الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة ليس لهم انتماء لحزب أو اتجاه سياسي وقدرت نسبتهم (89.2%) .
- ❖ أوضحت لنا الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أزيد من 5 سنوات بنسبة (89.2%).
- ❖ أن معظم المبحوثين يتصادفون بالمضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة (50.8%).
- ❖ تبين لنا الدراسة أن أكثر أهم المضامين السياسية الإلكترونية التي غالبا ماتصادفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي المتعلقة بنشاط الحكومة وقراراتها بنسبة (66.1%) وذلك لمعرفة أهم المستجدات التي تجري في الساحة الوطنية
- ❖ أثبت الدراسة أن معظم أفراد العينة يعتمدون على المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة بنسبة (52.3%).
- ❖ أكدت الدراسة أن معظم أفراد العينة يعتمدون على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية بدافع الاطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات السياسية بنسبة (78.5%)
- ❖ بينت لنا الدراسة أن المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في أراء أغلب أفراد العينة اتجاه قضية أو موضوع سياسي بنسبة (78.5%) وذلك بتدعيم مواقفهم اتجاه هذه القضايا أو المواضيع السياسية بنسبة (53.8%)
- ❖ بينت لنا الدراسة أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن المعلومات السياسية المقدمة من خلال المضامين السياسية الإلكترونية غير كافية بنسبة (67.7%)

- ❖ أوضحت لنا الدراسة أن أغلب أفراد العينة تساهم المضامين السياسية الإلكترونية التي اطلعوا عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء معارفهم السياسية بنسبة (18.5%) وذلك بدرجة متوسطة ونسبة (57.9%) مما يؤكد على أن المضامين السياسية أصبحت جزء من بناء وتشكيل وعي سياسي وثقافة سياسية للأفراد
- ❖ تبين لنا الدراسة أن أغلب أفراد العينة يثقون في المضامين السياسية الإلكترونية التي تتيحها المواقع حسب مصدر المعلومة بنسبة (60%)
- ❖ كشفت لنا الدراسة أن معظم المبحوثين بنسبة (53.8%) يهتمون بالمضامين السياسية الإلكترونية، كما غالبية أفراد العينة يطالعون على المضامين السياسية الإلكترونية التي يجدونها صدفة أمامهم بنسبة (78.5%)
- ❖ أظهرت لنا الدراسة أن معظم أفراد العينة تساهم المضامين السياسية الإلكترونية في تنمية ثقافتهم السياسية من خلال تصفح المضامين والصفحات السياسية بنسبة (66.2%)
- ❖ تبين لنا الدراسة أن معظم أفراد العينة تعزز المضامين السياسية الإلكترونية ثقافتهم السياسية حول القضايا السياسية للبلاد بنسبة (75.4%)، وذلك لمعرفة كل المستجدات السياسية التي تجري في الساحة الدولية
- ❖ بينت لنا الدراسة أن معظم أفراد العينة قد ساهمت المضامين السياسية الإلكترونية في إنماء وعيهم وزيادة قدرتهم على التحليل السياسي بنسبة (81.5 %)
- ❖ أكدت لنا الدراسة أن معظم أفراد العينة لم يشاركوا في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019وذلك بنسبة (58.5%) بينما النصف الآخر من المبحوثين قد شاركوا في المسيرات (41.5%) والدور الكبير والمتوسط التي لعبته المضامين السياسية الإلكترونية في دفع أفراد العينة للمشاركة في تلك المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري بنسبة (38.9%)
- ❖ بينت لنا الدراسة أن معظم أفراد العينة لم يسبق لهم حضور تجمعات انتخابية بنسبة (74.4%) وذلك أن معظم أفراد العينة لم يسبق لهم وان شاركوا في نشاطات طلابية ذات طابع سياسي بنسبة(80 %)
- ❖ كما أوضحت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة لم يسبق لهم وان شاركوا في استطلاعات رأي إلكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية بنسبة (67.7%)

- ❖ أثبت الدراسة أن معظم أفراد العينة لم تدفعهم المضامين السياسية الإلكترونية للمشاركة السياسية بنسبة (81.5%) وان الذين دفعتهم المضامين السياسية الإلكترونية كان بدافع المشاركة في النقاشات السياسية بنسبة (50 %)
- ❖ أكدت لنا الدراسة أيضا أن معظم أفراد العينة لم يشاركوا في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي بنسبة (67.7%) وكان للمضامين السياسية الإلكترونية تأثير على القرار الانتخابي لمعظم أفراد العينة وذلك بنسبة (55.4%) مما يؤكد أن للمضامين السياسية تأثير في الرأي العام اتجاه قضية ما
- ❖ أوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة تغير مواقفها السياسية بناءا على المعلومات التي اطلعوا عليها من خلال المضامين السياسية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (53.8%)
- ❖ أكدت لنا الدراسة أن جميع أفراد العينة يقترحون إدراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي لتنمية وعيهم السياسي بنسبة (50.7%) وكذلك فتح المجال أمامهم للتعبير عن رأيهم السياسي .

سادسا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

بعد عرض وتحليل النتائج الميدانية للدراسة، سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

اعتماد الطلبة الجامعيين المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر للمعلومات السياسية

للتأكد من صحة هذه الفرضية من عدمها نحاول استنتاج نتائج الاستمارة:

من خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بتساؤلات هذه الفرضية يتضح لنا أن أغلب الطلبة الجامعيين يعتمدون على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر للمعلومات السياسية لديهم، وذلك من خلال الجدول رقم (06) و (07) و (08)، اللذان يظهران أنهم يتصادفون بالمضامين السياسية الإلكترونية بنسبة (50.8%) وان أهم هاته المضامين السياسية الإلكترونية التي يصادفونها هي نشاط الحكومة وقراراتها، وأيضا بصفة متوسطة بنسبة (52.3%)

ومن خلال الجدول رقم (09) يوضح أن دافع اعتماد أفراد العينة على المضامين السياسية الإلكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية هو الاطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات السياسية من خلالها بنسبة (78.5%) كما يبين الجدول (رقم 10) تأثير المضامين السياسية الإلكترونية في أراء الطلبة تجاه قضية أو موضوع سياسي بنسبة (78.5%) وذلك بتدعيم مواقفهم بنسبة (53.8%)

كما يوضح الجدول رقم (13) و(14) أن المضامين السياسية الإلكترونية تساهم في بناء معارفهم السياسية بنسبة (81.5%) وبدرجة متوسطة بنسبة (57.9%)، كما يكشف الجدول رقم (15) أن أغلب أفراد العينة يثقون في المضامين السياسية الإلكترونية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي حسب مصدر المعلومة بنسبة (60%

وعلى ضوء النتائج السابقة، يمكن القول أن معظم المضامين السياسية الإلكترونية أصبحت مصدرا للمعلومات السياسية بالنسبة للطلبة الجامعيين وبالتالي بأن الفرضية الأولى تحققت من خلال هذه النتائج

الفرضية الثانية:

للمضامين السياسية الالكترونية دور في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة الجامعيين

للتأكد من صحة هذه الفرضية من عدمها نحاول استنتاج نتائج الاستمارة

من خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بتساؤلات هذه الفرضية يتضح لنا أن للمضامين السياسية الالكترونية دور في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال الجدول رقم (16) أن أفراد العينة يهتمون بالمضامين السياسية الالكترونية أحيانا بنسبة (53.8%) حيث يطلعون على المضامين السياسية التي يجدونها صدفة أمامهم بنسبة (78.5%) وهذا موضح في الجدول رقم(17) وتساهم هذه الأخيرة في تنمية الثقافة السياسية لدى أفراد العينة من خلال تصفح المضامين والصفحات السياسية وهذا موضح في الجدول رقم (18)، كما ساهمت في تعزيز الوعي السياسي لدى أفراد العينة بالقضايا السياسية والوطنية والإقليمية والعالمية بنسبة (90.8%) والتي كان لها دور في تعزيز ثقافة أفراد العينة حول القضايا السياسية الوطنية بالدرجة الأولى لديهم بنسبة (75.4%) وهذا موضح في الجدول رقم (19) و (20)، كما ساهمت كذلك المضامين السياسية الالكترونية في إنماء وعي أفراد العينة وزيادة قدرتهم على التحليل السياسية بنسبة (81.5%)

وعلى ضوء النتائج السابقة، يمكن القول أن للمضامين السياسية الإلكترونية دور في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة الجامعيين، وبالتالي فإن الفرضية الثانية تحققت من خلال النتائج.

الفرضية الثالثة

تساهم المضامين السياسية الالكترونية في تحفيز عملية المشاركة السياسية

للتأكد من صحة هذه الفرضية من عدمها نحاول استنتاج نتائج الاستمارة

من خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بتساؤلات هذه الفرضية يتضح لنا أن المضامين السياسية الالكترونية لم تساهم في تحفيز عملية المشاركة السياسية، وذلك من خلال الجدول (22) الذي يظهر أن معظم أفراد العينة لم يشاركوا في المسيرات السلمية أثناء الحراك الشعبي الجزائري بنسبة (58.5%)، كذلك الجدول رقم (24)و (25) الذي يبين أن أفراد العينة لم يسبق لهم حضور تجمعات انتخابية بنسبة (74.4%) وكذلك لم يشاركوا في النشاطات الطلابية ذات الطابع السياسي بنسبة (80%)، كما يبين الجدول(26) أن اغلب أفراد العينة لم يشاركوا في استطلاعات رأي الكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية بنسبة(67.7%)، كما كشف لنا الجدول رقم (27) ان المضامين السياسية الالكترونية لم تدفع أفراد العينة للمشاركة السياسية بنسبة (81.5%) والجدول (29) الذي يوضح ان معظم أفراد العينة لم يشاركوا في العملية الانتخابية بعد الحراك الشعبي بنسبة (67.7%)، كما ان المضامين السياسية الالكترونية لم تؤثر على القرار الانتخابي لهم بنسبة (55.4%)

وعلى ضوء النتائج السابقة، يمكن القول أن المضامين السياسية الإلكترونية لم تساهم في تحفيز عملية المشاركة السياسية في جميع مجالات الحياة السياسية للطلبة الجامعيين وبالتالي فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق حسب النتائج.

سابعا: النتائج العامة للدراسة:

بعد أن قمنا بعرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الفرضيات توصلنا إلى ما يلي

- ❖ أثبت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين ليس لديهم انتماء سياسي، وهذه النتيجة توافقت مع ما توصلت إليه للباحثة أمال عامر في دراستها المتمثلة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي.
- ❖ يعتمد الطلبة الجامعيون على المضامين السياسية الالكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات بدافع الإطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات السياسية الوطنية والدولية.
- ❖ ساهمت المضامين السياسية الالكترونية في تنمية الثقافة السياسية للطلبة الجامعين، حيث يعتبر من خلال تصفح المضامين السياسية والصفحات السياسية.
- ❖ تمكنت المضامين السياسية الالكترونية في التأثير على الطلبة الجامعيين في أرائهم وأفكارهم تجاه قضايا ومواضيع سياسية وبذلك تدعين مواقفهم تجاه هذه القضايا.
- ❖ للمضامين السياسية الالكترونية دور في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين لما تقدمه من محتويات سياسية لها صلة بقضايا ذات الشأن الوطني، الإقليمي والدولي، كما ساهمت في تعزيز الثقافة السياسية لديهم وإنماء وعيهم من خلال المعلومات السياسية المتاحة والمقدمة من طرف المضامين السياسية الالكترونية كما زادت من قدرتهم على التحليل السياسي في مختلف القضايا المطروحة من خلالها من توعية الشباب وخلق نضج سياسي لديهم ومعرفتهم بآخر المستجدات في الساحة السياسية الوطنية والعالمية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة، حيث قمت بتفريغ المعطيات المتحصل عليها من استمارة البحث في جداول إحصائية والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى أهم نتائج الدراسة، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الفرضيات.

توصلنا في الأخير إلى أن المضامين السياسية الإلكترونية لها دور كبير في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين بفضل ما تحتويه وتقدمه وما تواكبه من التطورات الحاصلة في الساحة السياسية أو من القضايا والأحداث الجارية في الساحة السياسية العالمية هذا من خلال ما تنشره من معلومات وأخبار سياسية آنية وفورية سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

وكذا ساهمت في تنمية الوعي وتعزيز الثقافة السياسية التي بدورها تعمل على تشكيل وعي سياسي وخلق نضج سياسي لهم من خلال ما يصادفونه من محتويات ومضامين سياسية منشورة ومتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

خـــــــاتمة

خاتمة:

لقد حاولت هذه الدراسة الموسومة ب " **دور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين في قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة** "، تسليط الضوء على المضامين السياسية الرسمية المتاحة والمتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك و تويتر، انستغرام يوتيوب) باعتبارها الظاهرة الأبرز في عصرنا اليوم، والدور الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة في تزويد الطلبة الجامعيين بالمعلومات السياسية المختلفة باعتبارهم الطبقة المثقفة الواعية التي تعني مستقبل أي بلد، وكذا الفئة الأكثر تأثيرا في أي مجتمع.

فلم تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجرد فضاءات للتواصل بل أصبحت منصات للممارسة والنقاشات السياسية لما تتيحه من محتويات ومضامين ذات طابع سياسي تصدر من مواقع الجهات والهيئات الرسمية.

حيث سعت هذه الدراسة للتعرف على دور هذه المضامين السياسية الإلكترونية التي تحتضنها منصات فيسبوك و تويتر ،انستغرام، يوتيوب في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، بداية بالحصول على المعلومة السياسية التي تمكنهم من معرفة وفهم واقعهم السياسي، وتجعلهم أعضاء فاعلين في صناعة القرار السياسي من خلال ما تنقله من المحتويات السياسية، وأحداث وقضايا سياسية مختلفة، لذلك ركزت دوافع اعتماد الطلبة لهذه المضامين السياسية الإلكترونية ، بالإضافة إلى تعزيز مساهمة هذه الأخيرة في تعزيز وتنمية الثقافة السياسية لدى الطلبة وكذا مساهمتها في تحفيز عملية المشاركة السياسية لهؤلاء الطلبة.

توصيات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة، تمكنت من الخروج بجملة من التوصيات يمكن أن تكون منبرا ومنطلق لدراسات أخرى خاصة للباحثين المقبلين على البحث في ذات الموضوع، كما تم تخصيص توصيات موجهة إلى الجهة المبحوثة وتمثلت في إدارة الكلية_ كلية العلوم السياسية بجامعة ورقلة_ نلخصها فيما يلي :

توصيات خاصة بالدراسات المستقبلية :

توصي الباحثة الدراسات التي ستتناول جزء من الموضوع بالتالي:

- ❖ القيام بأبحاث تدرس المضامين السياسية من الجانب غير الرسمي التي تنشر وتصدر من مؤسسات المجتمع المدني، الناشطين السياسيين، المنظمات غير الحكومية ... والنظر في دورها حول تنمية وتشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع من خلال مضامينها.
- ❖ التعمق أكثر في مناقشة وطرح القضايا السياسية، من قبل الصفحات والمجموعات السياسية الناشطة إلكترونيا، الأمر الذي يحتم الاستفادة منهم في البحوث والدراسات.
- ❖ توصي الباحثة إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية حول الوعي السياسي خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين والمجتمع عامة.
- ❖ كما توصي البحث بإيلاء الاهتمام في الدراسات المستقبلية إلى الخوض في جزئية التنشئة السياسية والتفصيل فيها كون هذه الأخيرة من مكونات تشكيل الوعي السياسي.

توصيات خاصة إلى الجهة المبحوثة (إدارة كلية قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة):

- ❖ توصي الباحثة إدارة الكلية فتح المجال أمام الطلبة الجامعيين لمناقشة القضايا التي تعنى بتكوين الوعي السياسي، التنمية السياسية، تحفيز عملية المشاركة السياسية.. بكل حرية من خلال عقد ملتقيات ومؤتمرات علمية وندوات سياسية في الجامعات بحضور خبراء وأكاديميين في الشأن السياسي وذلك من أجل العمل على زيادة الثقافة السياسية والوعي السياسي وكيفية تكوين طالب جامعي واعي ومدرك لمحيطه السياسي.
- ❖ ضرورة الانفتاح على المؤسسات الرسمية سواء على المستوى المحلي مثل الولاية، المجلس الشعبي الولائي، البلدية .. أو المستوى الوطني مثل المجلس الشعبي الوطني، مجلس الأمة، الهيئات الاستشارية .. وذلك من خلال دعوة إطاراتها للمشاركة في الأنشطة الجامعية أو بتنظيم زيارات بهدف ضمان احتكاك الطالب الجامعي بهذه المؤسسات وإعطائه الفرصة لمعرفة طرق تنظيمها وسير عملها.

- ❖ تضمين وإدراج مادة الثقافة السياسية في عروض التكوين المستقبلية في تخصص العلوم السياسية ضمن البرنامج السنوي بهذه الأخيرة يتم تحفيزهم على ممارسة حقوقهم السياسية، والمشاركة المجتمعية الفاعلة.
- ❖ ضرورة إعادة النظر في أسلوب عمل التنظيمات الطلابية وتفعيلها، نظرا لعزوف الطلبة عن المشاركة بها، بحيث تتاح فرصا أوسع للمشاركة الطلابية في صناعة القرارات الجامعية وممارسة الأنشطة الطلابية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ **المعاجم والقواميس:**

1. ابن منظور، **معجم لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة
2. شعبان خضير، **اللسان العربي مصطلحات في الإعلام والاتصال**، دار اللسان العربي، عمان، ط1، 2001
3. صليب جميل، **القاموس الفلسفي**، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982
4. عمر مختار، **المكنز الكبير** معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن، 2002

❖ **الكتب:**

5. احميدوش مدني، **الوجيز في منهجية البحث القانوني**، ط3، كلية الحقوق، 2015
6. ابراهيم اسماعيل، **مناهج البحوث العلمية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2017
7. إبراهيم مروان عبد المجيد، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، الأردن، ط1، 2000
8. السحاتي خالد خميس، **الدور المدني للجامعات قراءة أولية في الأدبيات**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2007
9. الكيالي عبد الوهاب وآخرون، **الموسوعة السياسية**، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج3، 1974
10. المشهداني سعد سلمان، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019
11. القندلجي عامر إبراهيم، **الإعلام والمعلومات والانترنت**، دار اليازوري، الأردن، 2013
12. المزاهرة منال هلال، **نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012
13. باشيوة لحسن عبد الله، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السمراني، **البحث العلمي (مفاهيم، أساليب، تطبيقات)**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010
14. بكار عبد الكريم، **تجديد الوعي**، دار القلم، دمشق، 2000
15. بدوي عبد الرحمان، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977
16. بن عبد العزيز حافظ عبد الرشيد، **أساسيات البحث العلمي**، دار سطور، د ب، د س
17. دويدري رجاء وحيد، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1، 2000

18.كافي وآخرون، **نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014

19.كنعان علي عبد الفتاح، **نظريات الإعلام**، دار اليازوري، الأردن،

20.عبيدات ذوقان وآخرون، **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر، د ب، د س

21.عبيدات محمد وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999

22.عبد المطلب حسني صبري بديع، **الوعي السياسي في الريف المصري**، ط1، المركز الديمقراطي العربي، برلين،

23.مطر علاء محمد، **مبادئ العلوم السياسية**، جامعة الإسراء، فلسطين، ط2، 2018

❖ **الرسائل والأطروحات الجامعية:**

24. الخاجة إيمان عبد الرزاق، **دور الانستغرام في تحفيز الشباب البحريني على العمل التطوعي**، رسالة مقدمة استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة، كلية الآداب والعلوم والتربية، الجامعة الأهلية، المنامة، مملكة البحرين، 2015،

25.الخليل فتح حاتم، **اعتماد الجمهور " قناة الموصلية الفضائية" مصدرا للمعلومات حول الشأن المحلي في الموصل**، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2020

26.جيدور حاج بشير، **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في عميلة التحول الديمقراطي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، بسكرة، 2017

27.شعباني مالك، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، قسنطينة، 2005

28.شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، **أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014-2015

29.عبد الرزاق رأفت مهند، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي**، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة البتراء الأردنية، 2013

❖ **المجلات والدوريات:**

30.دحماني نور الدين، شيخي راديه، **التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على تنمية الوعي السياسي لدى شباب الحراك الشعبي في الجزائر**، دراسة ميدانية خلال الفترة 22/02/2019 إلى 26/04/2019، مجلة دراسات و ابحاث (المجلة العربية في العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 03، الجزائر ،2019.

31.عامر أمال، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي** – دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم دفاتر السياسة والقانون العدد 32، 2018، جامعة الجزائر 03 مستغانم

❖ **المراجع الأجنبية**

32.Tomas Denk and others, **political awareness, concept and measuremment**, ECPR, general conference, hamburg, germany, 2018

33.Dhibyan Sami and others, **Dictionary of political, economic and sociological terms**, united kingdom CO, london, 1990

34.khalifa ahmed **Mohamed Ahmed , students Exposure to political News on the Internet and political Awaremess : Acomparision between Germany and Egupt** , Dissertation zur Erlangung des Grades eimes Doktors des philosophie , and der philophischem der techmischem Umivresitat Dresden , Germany , 2011 .

الملاحق

الملاحق:

الملحق 01:

استمارة المحكمين :

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة
01	قندوز عبد القادر	أستاذ محاضر " ب "
02	جيتي نادية	أستاذ محاضر " أ "
03	بايوسف مسعودة	أستاذ محاضر " أ "
04	بوكرموش عيسى	أستاذ مساعد

الملحق 02:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان:

دور المضامين السياسية الالكترونية في تشكيل الوعي

السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من قسم العلوم السياسية بجامعة ورقلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

ملاحظة:

نضع بين أيديكم استمارة استبيان، نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع العلم أن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام

اعداد الطالبة :

جيدور نصيرة

إشراف الأستاذ:

حفيان عبد الوهاب

السنة الجامعية: 2023-2024

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن : 20 إلى 29 سنة ☐
   30 إلى 39 سنة ☐
   40 إلى 49 سنة ☐
   50 سنة فما فوق ☐
3. المستوى الجامعي: أولى ماستر ☐
   ثانية ماستر ☐
4. هل لديك انتماء لحزب أو اتجاه سياسي ؟ نعم ☐ ☐

المحور الثاني: الاعتماد على المضامين السياسية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية

5. منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
   أقل من سنة ☐ من سنة إلى 5 سنوات ☐ أزيد من 5 سنوات ☐
6. هل تصادفك المضامين السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
   دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐
7. ما هي أهم المضامين السياسية الالكترونية التي غالبا ما تصادفك عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
   - التغيرات الداخلية داخل المنظومة الوزارية ☐
   - نشاط وتحركات الدبلوماسية الخارجية ☐
   - الأنظمة السياسية الحاكمة ☐
   - نشاط الحكومة وقراراتها ☐
   - تصريحات وأراء الشخصيات السياسية حول القضايا السياسية ☐
   - أخرى أذكرها .....
8. ما مدى اعتمادك على المضامين السياسية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
   بصفة كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐
9. ماهي دوافع اعتمادك على المضامين السياسية الالكترونية كمصدر لمعرفة المعلومات السياسية؟
   - الاطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات السياسية ☐
   ☐

- التفاعل والمشاركة في إبداء الرأي حول مختلف القضايا السياسية
- التعرف على الشخصيات السياسية ☐
- متابعة الأحداث السياسية نصا وصوتا وصورة ☐
- أخرى أذكرها .....

10. هل تؤثر المضامين السياسية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أرائك تجاه قضية سياسية معينة؟

نعم ☐ لا ☐

11. إذا كانت "نعم"، هل أدى ذلك إلى:

تعديل موقفك ☐ تدعيم موقفك ☐ تغيير موقفك ☐

12. هل المعلومات السياسية المتاحة من خلال المضامين السياسية الالكترونية ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

13. هل ساهمت المضامين السياسية الالكترونية التي اطلعت عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء معارفك السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

14. إذا كانت "نعم"، إلى أي درجة؟

☐ ☐ ☐

كبيرة متوسطة ضعيفة

15. هل تثق بالمضامين السياسية الالكترونية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي؟

- بشكل تام ومطلق ☐
- حسب طبيعة المحتوى ☐
- حسب مصدر المعلومة ☐
- لا أثق تماما ☐

<u>المحور الثالث:</u> دور المضامين السياسية الالكترونية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة ؟

16. هل تهتم بالمضامين السياسية الالكترونية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17. غالبا، تطلع على المضامين السياسية الالكترونية التي ؟

تجدها صدفة أمامك ☐

تبحث عنها بنفسك ☐

18. هل ساهمت المضامين السياسية الالكترونية في تنمية الثقافة السياسية لديك من خلال؟

تصفح المضامين والصفحات السياسية ☐
متابعة الشخصيات السياسية وما تنشره ☐
التعليق وإبداء الرأي حول القضايا السياسية والتفاعل مع الآخرين ☐

19. هل تساهم المضامين السياسية الالكترونية في تعزيز الوعي السياسي لديك بالقضايا الوطنية والإقليمية والعالمية ؟

نعم ☐ لا ☐

20. برأيك، هل كان للمضامين السياسية الالكترونية دورا في تنمية ثقافتك السياسية حول القضايا السياسية للبلاد ؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل ساهمت المضامين السياسية الالكترونية في إنماء وعيك وزيادة قدرتك على التحليل السياسي ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الرابع:</u> مساهمة المضامين السياسية الالكترونية في تحفيز عملية المشاركة السياسية

22. هل شاركت في المسيرات السلمية للطلبة الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري 2019 ؟

نعم ☐ لا ☐

23. إذا كانت الإجابة "نعم"، الى أي مدى كان للمضامين السياسية الالكترونية دور في ذلك ؟

دور كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ ليس له دور ☐

24. هل سبق وان حضرت تجمعات انتخابية ؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل سبق وان شاركت في نشاطات طلابية ذات طابع سياسي ؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل سبق وان شاركت في استطلاعات رأي الكترونية وسبر أراء بخصوص قضايا سياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

27. هل دفعتك المضامين السياسية الالكترونية للمشاركة السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

28. إذا كانت الإجابة "نعم"، فيما تتمثل هذه المشاركة ؟

- الانخراط في الأحزاب السياسية ☐
- المشاركة في الانتخابات ☐
- المشاركة في النقاشات السياسية ☐

- العزوف عن الانتخابات ☐

29. هل شاركت في الانتخابات الرئاسية للجزائر بعد الحراك الشعبي ؟

نعم ☐ لا ☐

30. مهما كانت إجابتك، هل كان للمضامين السياسية تأثير على قرارك الانتخابي ؟

نعم ☐ لا ☐

31. هل سبق وان غيرت مواقفك السياسية بناءا على المعلومات التي تطالعها غبر المضامين السياسية الالكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا ☐

32. ماهي اقتراحاتك لتنمية الوعي السياسي عند الطلبة الجامعيين ؟

فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي ☐

إدراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي ☐

أخرى .....